الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل **قسم الإعلام والاتصال**

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية **الرقم: / 2022**

دراسة بعنوان

استخدام تلاميذ الطور الثانوي للمواقع الالكترونية التعليمية

– **دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية لحمر عمار** سطارة–جيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

تخصص صحافة إلكترونية ومطبوعة

إعداد الطلبة **إشراف الأستاذ**

– بوعطية عبد الحفيظ – بولمهار ناجي

– بوسالم يزيد

– الصيد شمس الدين

لجنة التقييم

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	اسم الجامعة	الصفة
بوطرنيخ عز الدين	أستاذ مساعد –أ–	محمد الصديق بن يحي –جيجل–	رئيسا
بولمهار ناجي	أستاذ مساعد –أ–	محمد الصديق بن يحي –جيجل–	مشرفا و مقررا
بوخدوني توفيق	أستاذ محاضر –أ–	محمد الصديق بن يحي –جيجل–	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2021 – 2022

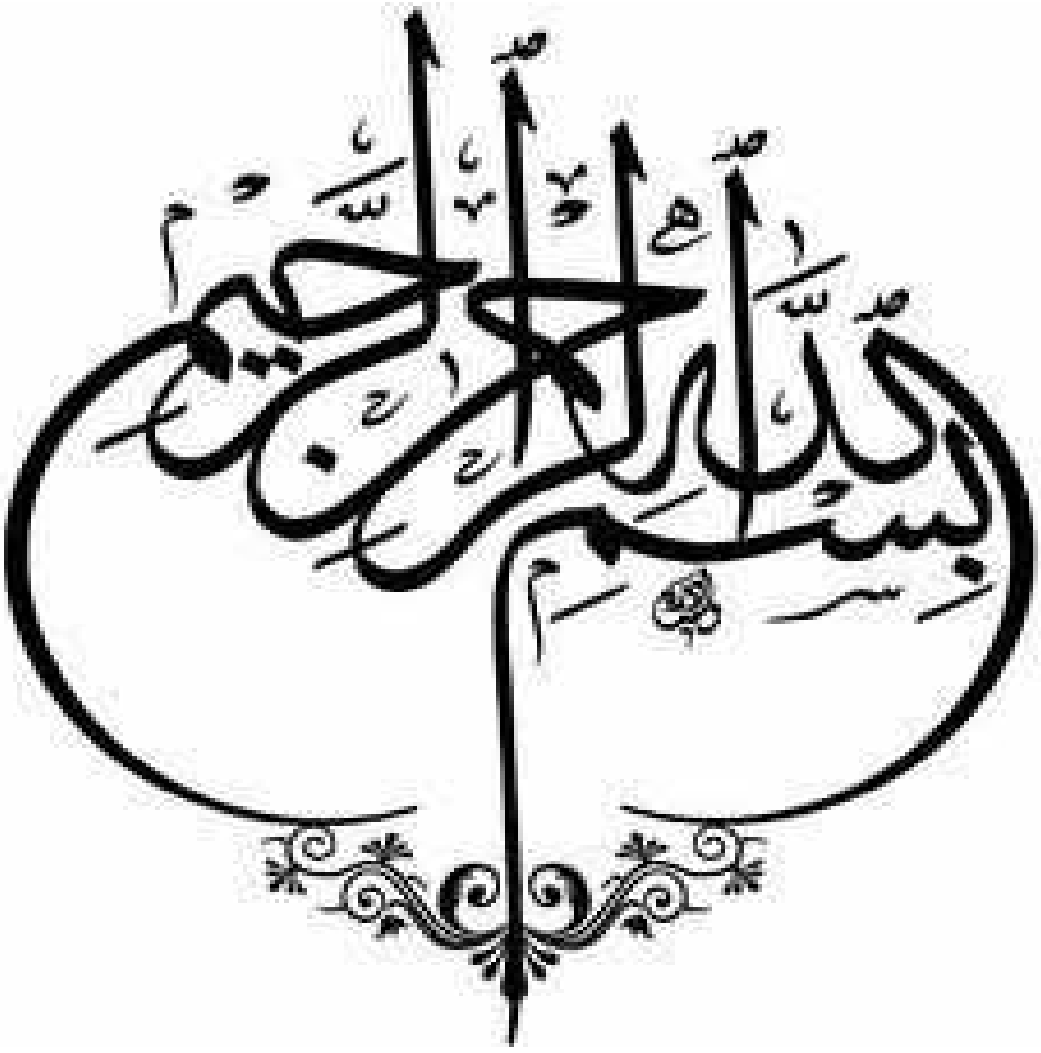
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

الحمد لله و الشكر لله الذي وفقنا لانجاز هذا العمل المتواضع كما نحمده أن سخر لنا من عباده الصالحين من أمدنا بالعون و المساعدة ، كما نتقدم بالشكر " **بولمهار ناجي**" ، كما نتقدم بخالص الشكر وفائق الاحترام إلى كل أساتذة علوم الإعلام والاتصال

وكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد لإنجاز هذا العمل

جازاهم الله عنا خير الخير.

عبد الحفيظ ** يزيد ** شمس الدين

إهداء

إلى الوالدين الكريمين حفظهم الله

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية

إلى جميع الأخوة والأخوات

أهدي لكم هذا العمل المتواضع

عبد الحفيظ ** يزيد ** شمس الدين

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة المعنوية " استخدام تلاميذ الطور الثانوي للمواقع الالكترونية التعليمية " إلى الكشف عن السمات المميزة لتلاميذ الطور الثانوي المستخدمين للمواقع الالكترونية التعليمية ، وكذا معرفة الدوافع الحقيقية من استخدام التلاميذ لهذه المواقع ، بالإضافة إلى محاولة اكتشاف العلاقة بين الاشباعات المحققة من استخدام المواقع الالكترونية التعليمية و الوسيلة المستخدمة .

لقد اعتمد الباحثون خلال هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الاستبيان بحيث تم اعداد استمارة و ورقة تم توزيعها على عينة قوامها 60 مفردة من تلاميذ ثانوية لحمر عمار –سطار– ولاية جيجل بالاعتماد على العينة الحصصية، حيث تم توزيع الاستمارة على أفراد العينة لتشمل المستويات التعليمية الثلاث و جميع التخصصات و من كلا الجنسين بشكل متساوي وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج تمثلت في:

- أن تلاميذ الطور الثانوي يستخدمون المواقع الالكترونية التعليمية حتي الثلاث ساعات في اليوم عبر جهاز الهاتف و غالبا ما يكون استخدامهم لها من البيت.
- أن استخدام المواقع الالكترونية التعليمية نتيجة لدوافع تثقيفية و لحب المشاركة و التفاعل من طرف التلاميذ كما أن هذا الاستخدام كان نتيجةلانتشار التكنولوجيا الحديثة بالإضافة إلى الدوافع النفسية والاجتماعية.
- أن استخدام تلاميذ الثانوية للمواقع الالكترونية التعليمية مرتبط بالحاجيات التي يلبيها المحتوى المقدم عبر هذه المواقع.
- أن الوسيلة التي يستخدمها تلاميذ الثانوية لتصفح المواقع الالكترونية التعليمية تحقق لهم اشباعات متعددة من خلال إمكانية الاستخدام في كل وقت ومكان وكذا تفر المعلومات بدقة و جودة .

Study summary

This moral study, "Use of educational websites by secondary pupils", was aimed at detecting the distinctive features of secondary pupils using educational websites, as well as knowing the real motivations of pupils using these websites, as well as trying to discover the relationship between the sourcing of educational websites and the means used.

During this study, researchers relied on the analytical descriptive curriculum using the questionnaire tool so that a form and paper distributed to a sample of 60 individuals from Ammar Secondary Schoolchildren -star -Giegel State was prepared based on the quota sample The form was distributed to members of the sample to cover the three educational levels, all disciplines and of both sexes equally. The study produced several results:

- Secondary schoolchildren use educational websites up to three hours a day via their phone and often use them from home.
- The use of educational websites is the result of educational motivations and the love of participation and interaction by pupils. This use was also the result of the spread of modern technology as well as psychological and social motivations.
- Secondary students' use of educational websites is linked to the needs met by the content provided through these websites.
- The means used by high school students to browse educational websites achieves multiple satisfactions through the possibility of use at all times and places as well as the availability of information accurately and quality.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة	
تمهيد	4
1- موضوع الدراسة	5
1-1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	5
1-2- أسباب اختيار الموضوع	6
1-2- أهداف الدراسة	6
1-4- أهمية الدراسة	7
1-5- مفاهيم الدراسة	7
2- الإجراءات المنهجية	10
2-1 - نوع الدراسة ومنهجها	10
2-2 - أداة جمع البيانات	12
2-3 - مجالات الدراسة	13
2-4 - الأساليب الإحصائية	16
3- الدراسات السابقة	16

فهرس المحتويات

3-1- الدراسات العربية	16
3-2 - الدراسات الوطنية	19
3-3 - التعليق على الدراسات السابقة	22
خلاصة الفصل الأول	23
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
تمهيد	25
1- بحوث الاستخدامات و الاشباعات	26
1-1- نظرية الاستخدامات والاشباعات	26
1-2- تطور بحوث الاستخدامات والاشباعات	27
1-3- أهداف و فروض بحوث الاستخدامات و الاشباعات	28
2-المواقع الالكترونية التعليمية	29
2-1 ماهية المواقع الالكترونية التعليمية	29
2-2 المواقع الالكترونية التعليمية في العالم	30
2-3 المواقع الالكترونية التعليمية في الوطن العربي	31
2-4 المواقع الالكترونية التعليمية في الجزائر	32
3-التربية والتعليم في الجزائر	33
3-1 ماهية التربية و التعليم	33
3-2 تطور التعليم في الجزائر	34
3-3 الأطوار التعليمية في الجزائر	38
3-4 وظائف التعليم في المرحلة الثانوية بالجزائر	39
خلاصة الفصل الثاني	41
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة-دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية لحمر- سطارة -	
تمهيد	43
1- التعريف بمفردات العينة.	44

فهرس المحتويات

2- الكشف عن السمات المميزة لتلاميذ الطور الثانوي المستخدمين للمواقع الالكترونية التعليمية.	46
3- التعرف على دوافع استخدام تلاميذ الطور الثانوي للمواقع الالكترونية التعليمية.	50
4- الكشف عن العلاقة بين الاستخدام و المحتوى.	54
5- الكشف عن العلاقة بين الاشباع و الوسيلة.	58
مناقشة نتائج الدراسة الميدانية	
1- مناقشة نتائج الدراسة	64
1-1- نتائج الدراسة في ضوء النظرية أو المقاربة	64
1-2-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الأهداف	65
1-3- نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة	66
2- الاستنتاجات العامة للدراسة	67
الخاتمة	71
قائمة المراجع	73
الملاحق	

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	44
02	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	44
03	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	45
04	يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص	45
05	يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاقتصادية	46
06	يبين مدة استخدام المبحوثين للمواقع الالكترونية التعليمية	46
07	يبين أهم الوسائل التي يستخدمها أفراد العينة في تصفح المواقع الالكترونية التعليمية	47
08	يبين مدى استخدام أفراد العينة للمواقع الالكترونية التعليمية	48
09	يبين توزيع أفراد العينة حسب المدة الزمنية التي يقضيها تلاميذ المرحلة الثانوية عند تصفحهم المواقع الالكترونية التعليمية	48
10	يبين اللغة التي يستخدمها المبحوثون عند تصفحهم للمواقع الالكترونية التعليمية حسب متغير الجنس	49
11	يبين عدد المواقع الالكترونية التعليمية التي يتصفحها أفراد العينة	49
12	يوضح المكان المفضل لأفراد العينة لاستخدام المواقع الالكترونية التعليمية	50
13	يبين هدف المبحوثين من استخدام المواقع الالكترونية التعليمية	50
14	يبين هدف المبحوثين من استخدام المواقع الالكترونية التعليمية حسب متغير الجنس	51
15	يبين الحاجيات التي تلبيها المواقع الالكترونية التعليمية للمبحوثين	51
16	يبين اعتقاد افراد العينة حول ما إذا كانت المواقع الالكترونية التعليمية تساعد في تطوير واكتساب المهارات الجديدة	52
17	يبين اعتقاد المبحوثين حول ما إذا كان تصفح المواقع الالكترونية التعليمية نتيجة لانتشار التكنولوجيا الحديثة	52
18	يبين اعتقاد المبحوثين حول ما إذا كان تصفح المواقع الالكترونية التعليمية نتيجة لانتشار التكنولوجيا الحديثة حسب متغير الجنس	53
19	يبين دوافع استخدام المبحوثين للمواقع الالكترونية التعليمية	54
20	يبين توزيع مفردات العينة حسب دافع تصفح المواقع الالكترونية التعليمية	54

فهرس الجداول

21	يبين توزيع مفردات العينة حسب دافع تصفح المواقع الالكترونية التعليمية وحسب متغير الجنس	55
22	يبين المجالات التي يبحث عنها أفراد العينة عند استخدامهم للمواقع الالكترونية التعليمية	55
23	يبين درجة تلبية المواقع الالكترونية التعليمية لاحتياجات المبحوثين	56
24	يبين درجة تلبية المواقع الالكترونية التعليمية لاحتياجات المبحوثين حسب متغير الجنس	56
25	يبين اعتقاد المبحوثين حول ما إذا كان المحتوى الذي يقدم لهم عبر المواقع الالكترونية التعليمية له دور في تطوير المستوى الدراسي	57
26	يبين ما إذا كان أفراد العينة يشجعون على استخدام هذه المواقع الالكترونية التعليمية	57
27	يبين توزيع أفراد العينة حسب الاشباعات النفسية التي تحققها الوسيلة المستخدمة على غرار الوسائل الأخرى	58
28	يبين الاشباعات التي تحققها الوسيلة المستخدمة أثناء تصفح المواقع الالكترونية التعليمية	58
29	يبين الاشباعات التي تحققها الوسيلة المستخدمة أثناء تصفح المواقع الالكترونية التعليمية حسب متغير الجنس	59
30	يبين مدى امكانية وجود صعوبة في استخدام الوسيلة التي تم بها تصفح المواقع الالكترونية التعليمية	60
31	يبين العراقيل التي تقف أمام أفراد العينة لاستخدام وسائل أخرى	60
32	يبين توزيع مفردات العينة حسب ارتباط فئة العينة بالوسيلة المستخدمة مقارنتا بالوسائل الأخرى من خلال الاشباعات المحققة	61
33	يبين توزيع مفردات العينة حسب الرغبة في مواصلة استخدام الوسيلة من خلال الاشباعات المحققة	61

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	يبين توزيع تلاميذ ثانوية لحمر عمار – سطارة – على المستويات التعليمية الثلاثة	15

مقدمـــــــة

لقد أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي نقلة نوعية وثورة حقيقية في العالم حيث انتشرت شبكة الأنترنت وربطت أجزاء هذا العالم المترامية الأطراف بفضائها الواسع ، ومهدت الطريق لقيام ثورة نوعية في مجال التبادل الحر للمعلومات وكذلك الأفكار والآراء والرغبات وهذا ما فتح المجال لظهور ما يسمي المواقع الالكترونية التعليمية والتي تعتبر من بين أهم الشبكات الخاصة التي يستخدمها التلاميذ والأساتذة عبر العالم والتي تتيح عبرها كما هائلا من المعلومات في شتي المجالات مجانا وبشكل مباشر من المصدر وهذا ما جعل هذا النوع من المواقع تلبي في نظر مستخدميها تطلعاتهم واحتياجاتهم فكان ذلك دافعا لدول العالم للاعتماد عليها وإدراجها ضمن مقرراتهم الدراسية .

الجزائر وعلى غرار دول العالم شهدت هذا النوع من الاستخدامات للمواقع الالكترونية التعليمية حتى وإن كان استخداما ضعيفا مقارنتا بدول العالم الأخرى إلا أنه يشهد خلال هذه السنوات الأخيرة تزايدا مستمرا حيث أصبحنا نلاحظ التواجد المكثف لتطبيقات المواقع الالكترونية التعليمية عبر شبكة الويب وذلك بهدف تقديم الدروس والأشرطة السمعية والفيديوهات وهذا ما يدفع لزيادة الاستخدام لهذه المواقع خاصة من طرف التلاميذ المتمدرسين في الطور الثانوي فهم الأكثر تواجدا عبر هذه المواقع التي تتيح لهم معلومات حول الواجبات المنزلية والمهام الدراسية وكذلك الأنشطة المختلفة وذلك بما يوافق المناهج الدراسية المعمول بها في الجزائر وهذا ما يؤدي بهذه الفئة من التلاميذ إلى تحقيق عدة اشباعات.

ومن هذا المنطق جاءت هذه الدراسة لرصد استخدام تلاميذ الطور الثانوي للمواقع الالكترونية التعليمية والتعرف على الاشباعات المحققة من هذا الاستخدام وبذلك قمنا بتقسيم الدراسة إلى ثلاث فصول كالتالي:

-الفصل الأول: وقمنا فيه بالتعريف بموضوع الدراسة من حيث تحديد مشكلة الدراسة وطرح تساؤلاتها وأهدافها وأسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة أهمية الدراسة ومفاهيم الدراسة ، ثم قمنا بعرض الإجراءات المنهجية للدراسة بتحديد نوع الدراسة ومنهجها وعرض أدوات جمع البيانات المعتمدة في الدراسة وكيفية تطبيقها لنقوم بتحديد مجالات الدراسة ومنه العينة الممثلة لمجتمع الدراسة وكذلك الأساليب الإحصائية المتبعة لنعرض بعدها الدراسات السابقة مع التعقيب عليها.

-الفصل الثاني: خصص للإطار النظري للدراسة الذي تطرقنا فيه لنظرية الاستخدامات والاشباعات حيث تعرضنا لمفهوم ونشأة هذه النظرية بالإضافة إلى تطور بحوث الاستخدامات والاشباعات ثم أهداف وفروض بحوث الاستخدامات والاشباعات لنتناول بعدها المواقع الالكترونية التعليمية بتحديد ماهيتها واعطاء نبذة حول بدايات المواقع الالكترونية التعليمية في العالم ثم العالم العربي وأخيرا الجزائر لننتقل بعدها للحديث عن التربية والتعليم في الجزائر بتحديد ماهية التربية والتعليم وكذا عرض تطور التعليم في الجزائر والأطوار التعليمية التي يتعلم فيها التلاميذ وأخيرا تطرقنا إلى وظائف التعليم في الطور الثانوي بالجزائر كعنصر خاص ومهم لدراستنا هذه.

-الفصل الثالث: تناولنا فيه تحليل وتفسير إجابات المبحوثين حول محاور الاستمارة لنصل في الأخير إلى النتائج النهائية لهذه الدراسة ومناقشتها في ضوء نظرية الاستخدامات والاشباعات وفي ضوء الأهداف والدراسات السابقة.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

تمهيد

1- موضوع الدراسة

1-1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

1-2- أسباب اختيار الموضوع

1-2- أهداف الدراسة

1-4- أهمية الدراسة

1-5- مفاهيم الدراسة

2- الإجراءات المنهجية

2-1 - نوع الدراسة ومنهجها

2-2 - أداة جمع البيانات

2-3 - مجالات الدراسة

2-4 - الأساليب الإحصائية

3- الدراسات السابقة

3-1- الدراسات العربية

3-2 - الدراسات الوطنية

3-3 - التعليق على الدراسات السابقة

خلاصة الفصل الأول

تمهيد

نظرا للاعتماد الواسع والمتزايد على المواقع الالكترونية التعليمية خاصة من طرف تلاميذ الطور الثانوي ستقوم دراستنا هذه بالعرف على الاستخدامات وكذلك الاشباعات المحققة بالنسبة لتلاميذ هذه المرحلة التعليمية من استعمال المواقع الالكترونية .

ولكون بحثنا يندرج ضمن البحوث الوصفية يخضع لمجموعة من الخطوات المنهجية التي ستساعدنا في تحديد الجوانب التي سيتم التطرق إليها في هذا الموضوع والتي ستوجهنا نحو سلك الطريق الصحيح للإجابة عن التساؤلات المطروحة في الدراسة، حيث قمنا بالتطرق إلى تحديد الإشكالية وأهم الأسباب التي دفعتنا لاختيارها وكذا تبيان أهميتها والأهداف التي نسعى لتحقيقها من خلالها ، كما قمنا أيضا بالتعريف بمفاهيم هذه الدراسة لإزاحة الغموض من حولها ، بعد ذلك قمنا بتحديد المنهج والأدوات التي سنعتمد عليها في جمع المعلومات بالإضافة إلى سبب اختيارنا لها ، ثم انتقلنا بعدها إلى تحديد مجالات الدراسة بدأ بالمجال الزماني ثم المجال المكاني وصولا إلى المجال البشري هذا الأخير قمنا فيه بتعريف مجتمع البحث ونوع العينة لنقوم بعد ذلك بتبيان الأسباب الإحصائية التي سنعتمد عليها ، وفي آخر عنصر ذكرنا بعض الدراسات السابقة في الموضوع وقمن بالتعليق عليها.

1- موضوع الدراسة

1-1- إشكالية الدراسة

تعد التطورات المستمرة التي يشهدها العالم ونعيشها والمصاحبة لتطور الأنترنت وتكنولوجيا الاتصال الحديثة من أهم التغيرات التي تميز بها عصرنا الحالي ، والتي شهدت بدورها تهافت واستخدام كبير للشباب لهذه التقنيات التي أصبحت لهم شيء لا مفر منه فقد فتحت هذه التكنولوجيا الباب على مصراعيه للانتقال الحر للبيانات والمعارف الغير محدودة مختصرة بذلك الزمان والمكان من خلال شبكة الأنترنت التي كانت وليدة هذه التكنولوجيا الحديثة ، حيث وفرت هذه الأخيرة الكثير من الخدمات والمعلومات والامتيازات وأصبح من غير الممكن توقع بيت دون أنترنت مستقبلا فشباب اليوم نجدهم أكثر تصفحا للمواقع الالكترونية التي أضحت جزءا من حياتهم الاجتماعية المعاصرة.

تعتبر المواقع التعليمية الالكترونية أحد أسباب تغير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي وقد أحدثت طوفانا معلوماتيا وجعلت المسافة بين المعلومة والإنسان تكمن في الضغط على زر واحد وعليه فقد سارعت العديد من الدول إلى استخدام هذه التكنولوجيات وفتح العديد من المواقع على شبكة الأنترنت من أجل تسيير مؤسساتها واستغلال الخدمات التي تقدمها وقامت بوضع مخططات معلوماتية وإستراتيجية لذلك.

هذا التغير أثر على عدة مجالات في الحياة اليومية للإنسان، حيث نخص بالذكر أنه من بين المجالات التي أوجدت لها مكانا في البيئة الالكترونية هو مجال التعليم والذي أدخلت عليه هذه التقنية الحديثة لاستعمالها في الممارسات التعليمية في مختلف أنحاء العالم والتي خلقت بدورها نوع من التطور المعرفي والعلمي لدى فئة كبيرة من أفراد المجتمعات والجزائر على غرار تلك الدول عرفت هذا النوع من الاقتران الذي انجر عنه ظهور عدد كبير من المواقع الالكترونية التعليمية الداعمة للمناهج المفروضة داخل المؤسسات التربوية التعليمية بالجزائر ، ونظرا لما تقدمه هذه المواقع وتأثيرها الكبير على تطوير سلوكيات وثقافة الأفراد وأفكارهم كانت مقصدا لتلاميذ من أجل استغلال تلك المميزات، ونخص بالذكر هنا تلاميذ الطور الثانوي الذين كانوا هم الفئة الأكثر تعرضا لمثل هذه المواقع لكونهم الفئة المتمدرسة الأكثر معرفتا واستخداما لتكنولوجيات الحديثة مقارنتا بالأطوار الأخرى ، وتعتبر ثانوية لحمر عمار إحدى تلك المؤسسات التعليمية الجزائرية التي يعرف تلاميذها إقبالا معتبرا على المواقع الالكترونية بغية تحصيل علمي متميز وهذا ما يدفعنا لطرح التساؤل التالي:

ما هي الإشباعات المحققة لدى تلاميذ الطور الثانوي المستخدمين للمواقع الالكترونية التعليمية ؟

- **تساؤلات الدراسة**

✓ **التساؤل المحوري**

– ما هي الإشباعات المحققة لدى تلاميذ الطور الثانوي المستخدمين للمواقع الالكترونية التعليمية ؟

✓ **التساؤلات الفرعية**

- ما هي السمات المميزة لتلاميذ الطور الثانوي المستخدمين للمواقع الالكترونية التعليمية ؟
- ما هي دوافع استخدام تلاميذ الطور الثانوي للمواقع الالكترونية التعليمية الملائمة ؟
- ما هي علاقة الاستخدام بالمحتوى ؟
- ما هي علاقة الاشباع بالوسيلة ؟

1-2- أسباب اختيار الموضوع

✓ **الأسباب الذاتية**

- الميل الشخصي لدراسة هذا النوع من المواضيع .
- اهتمامنا باستخدامات التكنولوجيا الحديثة وشبكة الويب خاصة المواقع الالكترونية التعليمية.
- الملاحظة الشخصية للانتشار الواسع لهذه المواقع التعليمية خاصة بين تلاميذ الطور الثانوي.

✓ **الأسباب الموضوعية**

- أهمية المواقع التعليمية الالكترونية ورواجها بشكل كبير لدى الأطوار التعليمية .
- الدور الذي تلعبه هذه المواقع من خلال عرضها للمعلومات والمواضيع التي تهم التلاميذ.
- حداثة وجدة الموضوع.

1-3-أهداف الدراسة

✓ **الهدف الرئيسي**

التعرف على الإشباعات المحققة من استخدام المواقع الالكترونية التعليمية من طرف تلاميذ الطور الثانوي.

✓ **الأهداف الفرعية**

- الكشف عن السمات المميزة لتلاميذ الطور الثانوي المستخدمين للمواقع الالكترونية التعليمية .
- معرفة الدوافع الحقيقية من استخدام تلاميذ الطور الثانوي للمواقع الالكترونية التعليمية .
- اكتشاف العلاقة بين استخدام المواقع الالكترونية التعليمية والمحتوى الذي تقدمه.
- اكتشاف العلاقة بين الإشباعات المحققة من استخدام المواقع التعليمة والوسيلة المستخدمة.

1-4- أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها محاولة لتقديم المزيد من الإسهامات العلمية التي يمكن أن تؤدي إلى الوقوف على واقع استخدام المواقع الالكترونية التعليمية في مرحلة الطور الثانوي.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة في رصد وتحليل وفهم استخدامات المواقع الالكترونية التعليمية في مرحلة محددة والمتمثلة في مرحلة الطور الثانوي ومعرفة الإشباعات المحققة من ذلك الاستخدام.

1-5- مفاهيم الدراسة

يعتبر تحديد المفاهيم احدى الخطوات الهامة التي يحتاجها الباحث في دراسته وبحوثه بهدف الاتفاق على المحددات الخاصة لكل مفهوم ولتأكيد الاتفاق على هذه المحددات تظهر حاجتنا إلى هذه المرحلة لكي نحدد من خلالها جملة من المفاهيم ونعرضها كالتالي :

❖ **الاستخدام**

✓ **لغة:**

- من الفعل الثلاثي خدم يستخدم استخداما اتخذه خادما استوصيه خادما[1].
- يستخدم استخداما لشيء طلب منه أن يخدمه (استعمله) غيره [2].

[1] علي بن الحسن الهنائي ، **المنجد الأبجدي** ، الطبعة السادسة ، دار المشرق لنشر والتوزيع ، لبنان ،1986 ، ص 6.

[2] أحمد بن نعمان المفتاح **قاموس عربي أبجدي مبسط** ، الطبعة الأولى ،شركة دار الأمة ، الجزائر ،2001 ، ص 31.

✓ **اصطلاحا:**

ظهرت كلمة استخدام منذ القرن 20 في اللغة الفرنسية وتعني منذ ذلك الحين واليوم أيضا نشاط اجتماعي مكثف تكاثره طبيعة اللجوء إلى شيء ما لاستخدامه لغاية محددة أي استعماله لإشباع حاجة معينة[1].

يشير الدكتور عبد الوهاب بوخنوفة إلى مفهوم الاستخدام حيث يؤدي إلى معنى ماذا يفعل الناس حقيقة بالأدوات والأشياء التقنية ؟.

حيث أن مفهوم الاستخدام يحيل بدوره إلى مسألة التملك الاجتماعي للتكنولوجيات والوسائل وعلاقة الفرد بالأشياء التقنية وبمحتوياتها أيضا ، كما أن الاستخدام فيزيائيا يحيل إلى استعمال وسيلة إعلامية أو تكنولوجية[2]

✓ **التعريف الإجرائي**

هو استعمال شيء أداة أو وسيلة من أجل تلبية حاجات معينة لدى الأفراد من حياتهم ونقصد بالاستخدام في دراستنا هو عملية التصفح التي يقوم بها تلاميذ الطور الثانوي للمواقع الالكترونية التعليمية من أجل تحقيق اشباعات معينة عبر جملة من الدوافع

❖ **التلميذ**

✓ **لغة:** تلميذ: التلاميذ الخدم والأتباع أحدهم تلميذ[3].

✓ **اصطلاحا:** يعرف على أنه من أهل العلم وطلابه وهو الشخص الذي يتلقى علم ومعرفة أو صنعة ما من المدرس في مؤسسة مدرسية وله نسبة من المسؤولية في عملية الاتصال التربوي ونجاح الفعل التدريسي[4] .

---

[1] فضة عباسي ، محمد الفاتح حمدي ، **مدخل لعلوم الاعلام والاتصال (الوسائل والنماذج والنظريات)** ، الطبعة الأولى ، دار أسامة لنشر والتوزيع الأردن ، 2017 ، ص ص 338-339

[2] عبد الوهاب بو خنوفة ، **الأطفال والثورة المعلوماتية التمثيل والاستخدامات** ، مجلة اتحاد اذاعات الدول العربية ، العدد 2 ، 2007 ، ص .14

[3] ابن منظور ،**لسان العرب** ، الطبعة الأولى ، دار المعارف لنشر والتوزيع ، مصر ، 2007 ، ص 470

[4] قبلة سمية ، غزالة نادية ، **الاتصال بين الأستاذ والتلميذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، كلية العلوم الاجتماعية جامعة زيان عاشور الجلفة ، الجزائر ، 2016-2017 ، ص 20.

أما تلاميذ المرحلة الثانوية فيعرفون على أنهم الذين أنهوا دراستهم في المتوسطة بعد اجتيازهم شهادة التعليم المتوسط وتكون أعمارهم عادة بين 15- 18 سنة تمكنهم من النضج المعرفي باكتساب المهارات والخبرات التعليمية المجردة والتطبيقية ويتوجون من خلالها بشهادة تمكنهم من الالتحاق بالجامعة[1].

✓ **التعريف الإجرائي**

في ذات السياق يمكننا أن نعرف التلميذ على أنه العنصر المستقبل للرسالة التعليمية من المرحلة الابتدائية إل المرحلة الثانوية من أجل أن يكتسب خبرات ومهارات تعليمية تساعده في مساره الدراسي وحياته المهنية مستقبلا.

❖ **الطور الثانوي**

✓ **لغة:**هو ما يجيء بعد غيره من الأهمية والتعليم الثانوي أي هو ما يعد الطالب لتعليم العالي[2].

✓ **اصطلاحا:**

هو مؤسسة عمومية للتعليم تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي ، وهي المدرسة التي تتوسط السلم التعليمي وحلقة الوصل بين التعليم المتوسط والتعليم العالي وهي تظم تلاميذ المرحلة العمرية من 15 إلى 18 سنة [3].

أنشئت المرحلة الثانوية وفقا للمرسوم 76- 73 المؤرخ في 16- 04- 1976 وحددت وظائفه وأهدافه ومدة سنواته بعد الانتهاء من التعليم الأساسي وذلك في المواد 38 – 39 – 41 للمرسوم السابق في الجريدة الرسمية[4].

[1] ضلوش كمال ، **الأداء المهني** لأساتذة **التعليم الثانوي** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الجلفة ، الجزائر ، 2009-2010 ، ص 16

[2] مسهل رفيقة ، **واقع الاعلام التربوي لمستشار التوجيه المدرسي من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الثانوية** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر ، 2017 – 2018 ، ص 12

[3] دحماني جهاد ، **دور البيئةالمدرسية في ترسيخ قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ، كلية العلوم الانسانية جامعة محمد بوضياف ، الجزائر ،2018 – 2019 ، ص 11

[4] مسهل رفيقة ، مرجع سبق ذكره ، ص 13

✓ **التعريف الإجرائي**

هي المرحلة التعليمية التي تصل بين المرحلة الأساسية (التعليم المتوسط) ومرحلة التكوين والتعليم العالي، حيث يكتسب فيها التلميذ العديد من المعارف والمهارات والخبرات التي تساعده في بناء مستقبله.

❖ **المواقع الالكترونية التعليمية**

✓ **اصطلاحا:**

يعرف على أنه مجموعة من الصفحات المترابطة معا و التي يتم تقديمها عبر شبكة الويب وتتكون من عناصر الوسائط الفائقة وروابط ومحركات للبحث ، بالإضافة إلى قاموس الكتروني كما أنها تحتوى على أنشطة تشاركية وخدمات ومواد تدريبية لفئة محددة من المعلمين وفق نظام لإدارة التدريب، حيث يتم تصميمها وإنتاجها وفقا لمعايير تربوية وتكنولوجية مقننة لتحقيق أهداف تعليمية محددة[1].

هي المواقع التي تخص الجامعات والمعاهد والمدارس والهيئات التعليمية وتطرح فيها مواضيع تعليمية أو دراسية[2].

✓ **التعريف الإجرائي**

هي مجموعة من الصفحات الالكترونية المترابطة فيما بينها على شبكة الأنترنت والتي تقدم مواضيع تعليمية وتثقيفية لطلبة والتلاميذ وفقا للمناهج الدراسية المعمول بها.

2- الاجراءات المنهجية

2-1 - نوع الدراسة ومنهجها

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات التحليلية الوصفية والتي تهدف إلى التعرف على الإشباعات المحققة من استخدام تلاميذ الطور الثانوي للمواقع الالكترونية ووصفها وصفا دقيقا وشاملا وتحليلها وتفسيرها من أجل تصحيح وتطوير هذا الواقع وذلك عن طريق جمع المعلومات والبيانات والتعبير عنها كيفيا أو كميا .

---

[1] محمد مجاهد نصر الدين ، **تصميم بيئة تعليم افتراضية قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية في تنمية مهارات تصميم وانتاج المواقع التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية** ، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر ، العدد 183 ، الجزء 3 ، مصر ، 2019 ، ص 59

[2] سمية ثنيو ، **المواقع الالكترونية (خصائص ومعايير قياس جودتها)** ، مجلة العلوم الانسانية جامعة الاخوة منتوري قسنطينة ، العدد47 ، الجزائر 2017 ، ص 30

التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين "[1].

يمكن تعريفه أيضا " أنه المنهج الذي يعتمد على وصف الظاهرة موضوع البحث وصفا تفصيليا دقيقا ويدرس كل جوانبها الكيفية والنوعية والكمية ليعبر عن ملامحها وخصائصها وحجمها وتأثيرها وتأثرها ومدى ارتباطها بالظواهر الأخرى المحيطة بها " [2].

حيث قمنا باختيار هذا المنهج كونه أكثر المناهج استخداما في ميدان الاعلام والاتصال أكثرهم ملائمة لموضوع دراستنا التي تهدف لمعرفة الاستخدامات والإشباعات المحققة من طرف تلاميذ الطور الثانوي للمواقع الالكترونية التعليمية

كما أن الميزات والخصائص التي يحتوي عليها هذا المنهج جعلته ينفرد عن باقي المناهج، حيث يمكننا من خلاله التعرف على الاتجاهات والآراء والأفكار لتلاميذ هذه المرحلة حول موضوع دراستنا.

❖ **خطوات المنهج الوصفي**

يمكن بلورتها ضمن الأمور التالية[3]:

- تحديد مشكلة أو موضوع البحث.
- تحيد وصياغة فرضيات معينة لهذه المشكلة.
- اختيار عينة مناسبة من أفراد المجتمع.
- جمع وتحديد وتنسيق البيانات المتعلقة بالمشكلة.
- تحديد الأدوات التي تستخدمها في جمع البيانات.
- تحديد العوامل المؤثرة في موضوع الدراسة .
- تحديد النتائج التي يتم التوصل إليها من طرف الباحث في دراسة الظاهرة وتصميمها.

ولتطبيق هذا المنهج على دراستنا قمنا بتحديد مشكلة الدراسة ووضع وصياغة أربع تساؤلات والتي تعكس أهداف الدراسة ، حتى نتمكن بعدها من اختيار العينة التي تتناسب وموضوع دراستنا والمتمثلة في

---

[1] عامر مصباح ، **منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام**، الطبعة الثانية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، دون سنة نشر ، ص 86.

[2] محمد جلال الغندور ،**البحث العلمي بين النظرية والتطبيق** ، دون طبعة ، دار الجوهرة لنشر والتوزيع ، مصر ،2015 ، ص 179

[3] غازي عناية ، **البحث العلمي (منهجية اعداد البحوث والرسائل الجامعية بكالوريوس- ماجستير – دكتوراه)** ، الطبعة الأولى ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2014 ، ص 60

60 تلميذ من ثانوية لحمر عمار – سطارة – ولاية جيجل ، لنقوم بعدها بتوزيع استمارات الاستبانة على أفراد العينة والتي يتم صياغة مفرداتها وفقا لفروض وأهداف الدراسة ، وفي الأخير نقوم بجمع الاستمارات ليتم تفريغها في جداول ونسب مئوية وإعطاء تفسيرات وتحليلات بخصوص كل عملية وذلك من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة.

2-2 – أداة جمع البيانات

اعتمدنا في بحثنا هذا على أداة الاستبانة وهي " مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين، يتم وصفها في استمارة وترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يرجي تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة عن الأسئلة الواردة فيها " [1].

كما اعتمدنا إلى جانب أداة الاستبانة على أداة الملاحظة وهي " وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات حيث تساهم إسهاما كبيرا في البحوث الوصفية والكشفية " [2] .

وكان اختيارنا لهذه الأداة ناتج عن الهدف الأساسي لدراستنا وهو التعرف على استخدام تلاميذ الطور الثانوي للمواقع الالكترونية التعليمية ، حث تتيح لنا هذه الأداة استقاء معلومات صادقة وواضحة من مجتمع البحث ويمكننا من خلالها الوصول إلى عدد كبير من هذا المجتمع المدروس وخصوصا في الإجابة عن الأسئلة.

❖ **تطبيق الأداة**

قمنا في هذا الجزء بوضع 28 سؤال في خمسة محاور حيث خص المحور الأول بأسئلة شخصية تمهيدية (من 1 إلى 5)، أما المحور الثاني (من 6 إلى 12) وتدور أسئلته حول السمات المميزة لتلاميذ الطور الثانوي المستخدمين للمواقع الالكترونية التعليمية، أما بالنسبة للمحور الثالث (من 13 إلى 17) دوافع استخدام تلاميذ الطور الثانوي للمواقع الالكترونية التعليمية، أما المحور الرابع (من 18 إلى 22) وتدور أسئلته حول علاقة الاستخدام بالمحتوى أما المحور الخامس (من 23 إلى 28) وتدور أسئلته حول علاقة الإشباع بالوسيلة.

[1] فوزي عبد الله العكش، **البحث العلمي المناهج والإجراءات** ، مطبعة العين الحديثة ، الإمارات العربية المتحدة ، 1986 ، ص 210

[2] بن غوثي حفصة ، **استخدام الشباب الجامعي للهواتف الذكية** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قاصدي مرباح – ورقلة – ، الجزائر ، 2016 ، ص 21

حيث يتم صياغة هذه الأسئلة لتعرض على الأستاذ المشرف " ناجي بولمهار" ثم عرضناها على الأساتذة محكمين لنتأكد من مصداقيتها ، ليتم بعدها توزيعها على 5 تلاميذ قصد تجربتها والتأكد من خلوها من الأخطاء ثم بعدها قمنا بتوزيعها على أفراد عينة الدراسة والذي قدر عددهم ب 60 تلميذ من أجل ملئها من طرفهم ، بعد الانتهاء من ملئها من طرف أفراد العينة نقوم باستخراج البيانات منها والبدء في تحليلها.

2-3 - مجالات الدراسة

إن أي دراسة أو بحث من نوع الدراسات الميدانية لابد وأن تسعي إلى تحديد مجالات البحث التي تتكون غالبا من ثلاث عناصر أساسية تعتبر ركيزة البحث وهي المكان والزمان والمجال البشري.

❖ **تحديد المجال المكاني:**

اقتصرت الدراسة في حدود ثانوية لحمر عمار بسطارة ولاية جيجل.

❖ **حديد المجال الزمني:**

وهو الوقت الذي استغرقته الدراسة ، حيث أنجز الفصل الأول في بداية شهر مارس، أما الفصل الثاني تم انجازه بداية من منتصف شهر مارس إلى شهر أفريل ، أما بالنسبة للفصل الثالث فقد تم توزيع الاستمارات وجمعها وتحليلها خلال نهاية شهر أفريل إلى شهر ماي لسنة 2022

❖ **المجال البشري**

يتحدد المجال البشري لهذه الدراسة في تلاميذ ثانوية لحمر عمار بسطارة ولاية جيجل والذي قدر عددهم ب 495 تلميذ معظمهم يعتمدون على التكنولوجيا الحديثة في مزاولة دراستهم وتصفحهم المستمر للمواقع الالكترونية لاقتناء المعلومات .

ونظرا لضخامة المجتمع المدروس وعجزنا على دراسته كصيغة كلية اعتمدنا على المعاينة غير الاحتمالية بواسطة العينة الحصصية والتي تعرف على أنها أحد أشكال العينات غير الاحتمالية والتي يتم فيها اختيار أفراد عينة الدراسة بحيث تمثل الطبقات المختلفة من مجتمع الدراسة والتي تم التوصل إليها تبعا لمتغيرات رئيسية ذات أهمية وصلة بموضوع الدراسة [1].

[1] محمد وليد البطش ، فريد كمال أبو زينة ، **مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي** ،دون طبعة ، دار المسيرة لنشر والتوزيع ، الأردن ، 2007 ، ص ص 104 105

حيث قمنا بأخذ 60 مفردة من أصل 495 تلميذ أي ما يعادل 12% من تلاميذ ثانوية لحمر عمار بسطارة ولاية جيجل وهي موزعة على المستويات الثلاثة بالتساوي وبمختلف التخصصات والجنسين والشكل التالي يوضح ذلك.

الشكل رقم 1: يبين توزيع تلاميذ ثانوية لحمر عمار – سطارة – على المستويات التعليمية الثلاثة

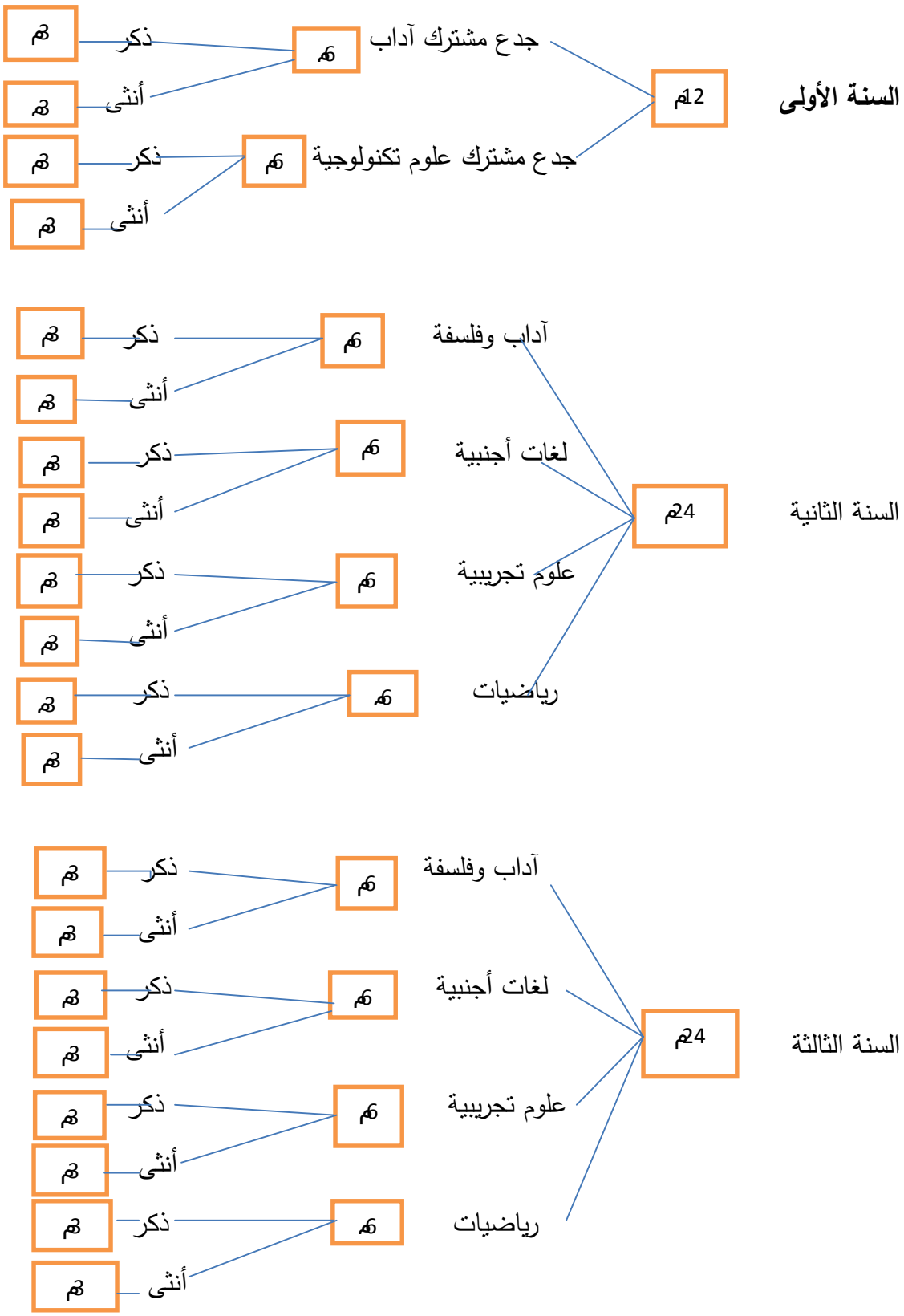

2-4- الأساليب الإحصائية

من خلال البيانات المتحصل عليها من استمارة البحث اتبعنا أسلوب التحليل الكمي وذلك لإبراز أهم المعطيات التي يتم التوصل إليها مستخدمين بعض الطرق والتقنيات الخاصة بالتحليل ولقد اعتمدنا على:

❖ **الجداول التكرارية:**

وهو عبارة عن عرض للبيانات في صورة جدول والذي يختلف باختلاف البيانات وعدد المتغيرات وكذلك طريقة عرضها فهو عبارة عن جدول يتكون من عمودين أحدهما يحتوى على المستويات الكيفية "المتغيرات "، والثاني يحتوى على عدد العناصر " التكرارات "[1].

❖ **النسبة المئوية:**

وهي طريقة للتعبير عن عدد ما على شكل كسر مقامه يساوى مئة ويرمز لها عادة بعلامة النسبة المئوية n% وتشير إلى استخدام ذلك الجزء n في الحساب [2].

حيث قمنا باستعمالها في حساب استجابات أفراد العينة لبنود وأجزاء محاور الدراسة.

3- الدراسات السابقة

3-1- الدراسات العربية

- **الدراسة الأولى:**

دراسة بعنوان " **استخدامات شبكة الأنترنت في العملية التعليمية رؤية تحليلية** " حيث أنجزت هذه الدراسة من طرف الدكتور ابراهيم أبو اليزيد الدسوقي أبو اليزيد والتي نشرت في العدد 54 من الجزء الثالث في مجلة البحوث الاعلامية سنة 2020 بمصر، ولقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أسلوب المسح الشامل لمجتمع الدراسة كونها دراسة وصفية مستعينا على العينة العددية.

[1] هارون العشي ، فايزة بوراس ، **مبادئ الاحصاء الوصفي** ، مطبوعة موجهة لطلبة السنة الأولى جدع مشترك قسم التعليم الأساسي ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الحاج لخضر باتنة 1 ، الجزائر ، ص 23

[2] h 15 :00 ، 2022/03/13 ، https://hassan.ab.ma/forim.html-5242

وتدور اشكالية هذه الدراسة حول شبكة الأنترنت واستخداماتها في العملية التعليمية، وقد تم صياغة الإشكالية على الشكل التالي " ما الاتجاهات الحديثة في بحوث استخدامات الأنترنت في العملية التعليمية؟ "وما هي الرؤى المستقبلية لتطوير الأجندة البحثية في هذا المجال؟ .

تمثلت أهداف هذه الدراسة في:

– رصد وتحليل للدراسات العربية والأجنبية التي تتناول بحوث الأنترنت في العملية التعليمية خلال الفترة من 2014 إلى 2019 من مختلف المدارس البحثية في العالم.

– الكشف عن أهم الأطر النظرية والمنهجية للدراسات العربية والأجنبية التي تبعتها بحوث الأنترنت في العملية التعليمية للوصول إلى نتائجها وتحديد مدى التشابه والاختلاف بينهما.

– الإفادة من نتائج البحوث ومقترحاتها في صياغة توصيات ورؤية مستقبلية وكذا اقتراح أجندة بحثية ووضع تصورات ومقترحات توضح سبل تطوير بحوث استخدام الأنترنت في العملية التعليمية.

أهم ما توصلت اليه الدراسة:

– تنوعت القضايا البحثية في الدراسات العربية لتشمل تقريبا كل التخصصات وكل أبعاد القضية مع التركيز بشكل أساسي على الطالب واستخدام الأنترنت في العملية التعليمية فتنوعت القضايا والاشكاليات إلى تعليم الأطفال ذوى الاعاقة من خلال التابلت والأنترنت .

– أسهمت الإشكاليات البحثية التي تم معالجتها في الدراسات الأجنبية لمحور الأنترنت والمعلم لتشمل قضايا تقييم قدرات معلمي المدارس الثانوية على استخدام تكنولوجيا المعلومات وفوائد اليوتيوب كمصدر للتعليم وفوائد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في بيئة تعليمية

- **الدراسة الثانية:**

تناولت هذه الدراسة موضوع " **تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها** " ، ولقد أصدرت هذه الدراسة سنة 2020 عن المجلة العربية للنشر العلمي بالأردن حيث استخدم الباحث المنهج المسحي لمدى ملائمته لأغراض الدراسة الوصفية والتي اعتمد بدوره على أداة الاستبانة.

وكانت لهذه الدراسة عدة أهداف تمثلت مجملها في :

– الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها.

– التعرف على دلالة الفروق في تصورات طلبة المرحلة الثانوية عن استخدام التعليم عن بعد في الأردن وفقا لمتغير الجنس.

– تقديم توصيات مهمة تفيد العملية التربوية وتعمل على تطويرها في ضوء النتائج التي سيتوصل إليها في هذه الدراسة.

وكانت نتائج هذه الدراسة كالتالي:

– أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.60 – 4.78) حيث جاء في الفقرة الأولى والتي تنص عل يعمل التعليم عن بعد في اثراء التعليم لدى ، في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ 4.78 بينما جاءت الفقرة 19و نصها ساعد في القضاء على العديد من المشكلات الطلابية بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي 3.60 .

– و قد أظهرت نتائج التحليل المتعلقة بالسؤال الأول أن هناك أثرا ايجابيا لاستخدام التعليم عن بعد في ضوء أزمة كورونا المستجدة في المدارس التربية وبدرجة كبيرة جدا ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للتصورات أفراد العينة 4.30 وانحراف معيار 558 وبدرجة كبيرة للمجال ككل.

– عدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقا لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

- **الدراسة الثالثة:**

عالجت هذه الدراسة " **المعوقات التي تواجه استخدام وسائل التعليم الالكتروني لطلاب المرحلة الثانوية وتصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهتها** " ،وقد تمت كتابتها من قبل مرفت محمد خلف أحمد بمصرسنة 2021 حيث اعتبرت هذه الدراسة من بين الدراسات الوصفية التي تسعى للوصول إلى وصف كامل ودقيق لموضوع البحث وعليه اعتمد الباحث على أسلوب المسح الاجتماعي الشامل مستعينا بأداة الاستبانة .

لهذه الدراسة أهداف نذكر منها:

– تحديد أهم وأكثر معوقات استخدام وسائل التعليم الالكتروني لطلاب المرحلة الثانوية.

– تحديد البرامج التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في مواجهة معوقات استخدام وسائل التعليم الالكتروني لطلاب المرحلة الثانوية.

– تحديد المقترحات اللازمة للتغلب على معوقات استخدام وسائل التعليم الالكتروني لطلاب.

ولقد خلصت هذه الدراسة إلى تصور مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لمواجهة معوقات استخدام وسائل التعليم الالكتروني.

3-2 – الدراسات الوطنية

- الدراسة الرابعة

دراسة بعنوان " **التفاعلية في المواقع التعليمية الالكترونية** " والتي تم إعدادها من طرف سامية جفال ونريمان حداد ووهيبة مسامح بواسطة مجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل بالجزائر سنة 2019 .

لقد تم الاعتماد على منهج تحليل المحتوى باعتبار أن هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وذلك من أجل وصف الظاهرة وصفا دقيقا ، أما عن أدوات جمع البيانات فتم الاعتماد على الملاحظة العلمية بالإضافة إلى استمارة تحليل المحتوي مستخدمين بذلك العينة القصدية .

وتمثلت أهداف هذه الدراسة في:

– الكشف عن الخدمات والخيارات التي تتيحها المواقع الالكترونية التعليمة .

– تحديد التطبيقات التي يمكن للمستخدمين من خلالها التفاعل فيما بينهم من جهة وبين الهيئة القائمة على الموقع في حذ ذاته من جهة أخرى.

– رصد أهم تطبيقات الضبط والمراقبة في المنصة التعليمية محل الدراسة.

نتائج الدراسة تمثلت في:

– أوضحت نتائج الدراسة أن المواقع الالكترونية وعلى سبيل المثال صفحة فيسبوك كمنصة الكترونية محل التحليل "ادراك" تسمح للمستخدمين وتتيح لهم عدة امكانيات وأدوات تفاعلية بحضور ثابت ونسب مختلفة.

– كلما زادت الخدمات المتاحة أمام المستخدمين زادت اختياراتهم لأحدث هذه الخدمات وزادت معها إمكانية اشباع رغباتهم وبالتالي زيادة التفاعل.

– يعتبر نظام الضبط والمراقبة من الوسائل المهمة للجانبين المستخدم والمنصة

– توفر نسبة مقبولة من أدوات وتطبيقات التفاعلية المتاحة في منصة التعليم الالكتروني " إدراك " سواء على مستوى الموقع الالكتروني أو على مستوى صفحة فيسبوك.

- **الدراسة الخامسة**

تناولت هذه الدراسة موضوع " **دور وسائل الإعلام في التحصيل العلمي لجدى تلميذ المرحلة الثانوية** " وهي مذكرة ماستر للطالب بوفلية جياد من جامعة محمد الصديق بن يحي ولاية جيجل للسنة الدراسة 2020-2021 ، وقد اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتبار الدراسة دراسة وصفية، حيث استخدم أداة الملاحظة واستمارة الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة والتي تمحورت فيما يلي:

– التعرف على دور وسائل الإعلام في زيادة التحصيل العلمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

– الكشف عن مساهمة وسائل الإعلام في تنمية المهارات والقدرات لدى التلميذ في المرحلة الثانوية.

✓ **نتائج الدراسة**

لقد خلصت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

– لوسائل الإعلام دور كبير في التحصيل العلمي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

– تساهم وسائل الإعلام في تنمية المهارات والقدرات الفكرية لتلميذ ، وذلك من خلال المعلومات والبرامج المتنوعة التي تقدمها لتلميذ ، كما تسمح له بالبحث والتعمق في مختلف المراجع الدراسية وانتقائها بدقة.

– تطور وسائل الإعلام وإمكانيات البحث العلمي وذلك بتوفرها وتعددها واختصارها للوقت والجهد خاصة وسائل الإعلام الحديثة.

- **الدراسة السادسة**

هذه الدراسة بعنوان " **ادمان وسائط التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالفشل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية** " هذه المذكرة هي مذكرة ماستر لطالبة أميمة بركاني من جامعة محمد بوضياف ولاية المسيلة لسنة 2019-2020 .

ولكون هذه الدراسة تندرج ضمن الدراسات الوصفية استخدمت فيها المنهج التحليلي النظري لدراسات وأبحاث ميدانية ونظرية توفرت في المجال.

✓ **أهداف هذه الدراسة**

لقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم ملامح ظاهرة الادمان على وسائط التواصل الاجتماعي في الوسط المدرسي الجزائري عموما ولدى تلاميذ المرحلة الثانوية خصوصا ، كما تهدف هذه المذكرة إلى محاولة تحديد أهم الأسباب للإدمان على وسائط التواصل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في الجزائر ، بالإضافة إلى المساهمة في التوصل إلى تشخيص علمي لآثار ظاهرة إدمان تلاميذ المرحلة الثانوية على وسائط التواصل الاجتماعي على مردودهم الدراسي ومدى مساهمتها في فشله في تحقيق أهدافه الدراسية إلى جانب هذا عزمت الدراسة على التعرف على الآثار السلبية للاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.

✓ **نتائج الدراسة**

لقد توصلت هذه الدراسة في نتائجها إلى أن التعليم عموما في أيامنا هذه يستفيد من وسائط التواصل الاجتماعي لتحقيق أهدافه ، لكن استخدام المتعلمين لتلك الوسائط يمكن أن يعيق أدائهم التعليمي ويتسبب في فشلهم دراسيا إذا تحولت إلى مشكلة إدمان تستنزف طاقتهم ووقتهم المخصص.

وفي الجزائر تبين أنه ورغم ما هو متوفر عليه من امكانيات ورغم الاصلاحات المتعاقبة فالتعليم في الجزائر يعاني عموما من مشكلات تراجع الأداء الدراسي وانتشار ظاهرة الفشل الدراسي بكثرة في الجزائر ، كما أن انتشار وسائط التواصل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية في الجزائر يصل إلى حد الإدمان الذي يساهم في التأثير سلبا على أداء التلاميذ دراسيا ويساهم في اعاقة تحصيله العلمي مما يجعل منه سببا مباشرا وغير مباشر للفشل الدراسي.

كما تكشف هذه الدراسة من جانب آخر عن وجوه متعددة لوجود التأثير السلبي للإدمان على وسائط التواصل الاجتماعي ودورها في الفشل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في الجزائر ، ولعل أبرز هذه الأوجه ضعف التحصيل الدراسي ، اضطراب السلوك الاجتماعي عموما والمدرسي خصوصا لدى التلميذ ، ضعف دفاعية التعليم.

3-3- التعليق على الدراسات السابقة

من خلال الدراسات التي قمنا بعرضها سابقا يلاحظ أنها تتعلق بمحورين أساسيين هما المواقع الالكترونية والتعليم حيث اهتمت أغلب هذه الدراسات بالإسهامات التي تقدمها هذه المواقع في المجال العلمي والتعليمي مثل:دراسة ابراهيم أبو اليزيد الدسوقي أبو اليزيد ، دراسة سامية جفال ونريمان حداد ، أما دراستنا الحالية فركزت على الإشباعات المحققة لدى فئة معينة وهي تلاميذ الطور الثانوي المستخدمين لهذه المواقع الالكترونية التعليمية .

كما أن الدراسات السابقة المعروضة اندرجت في مجملها ضمن الدراسات الوصفية التي تبنت المسحي ومعتمدين في ذلك على أدوات المنهج المسحي وهو ما اتجهت اليه دراستنا كذلك ، وبعد أن قمنا باستخدام أداة الاستبانة والملاحظة لدراسة عينة مجتمع البحث التي قمنا باختيارها على غرار الدراسات السابقة والتي حققت نتائج دراسية شاملة حول موضوع الدراسة والتي اشارة إلى الامتيازات والفوائد التي تقدمها المواقع التعليمية في مجال التعليم عموما والطور الثانوي خصوصا.

لقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في دراستنا الحالية من خلال:

- تعميق فهمنا لأبعاد المواقع التعليمية الالكترونية.
- تحديد بعض المفاهيم.
- تغذية فرضيات بحثنا الحالي.
- تحليل وتفسير نتائج الدراسة الحالية.
- تحديد الإطار النظري لدراسة.

خلاصة الفصل

بعد أن تناولنا العناصر والنقاط السابقة لدراسة ، والتي تعتبر البوصلة التي تحدد الاتجاه الذي سنسير عليه في بحثنا وكذا تسهيل عملية إتمام البحث بطريقة صحيحة وفق الخطوات التي يتم تحديدها إطلاقا من الفصل النظري وذلك بعد أن تبين لنا معالم الطريق بعد تحديدنا للمجال المفاهيمي للدراسة في الفصل السابق ووصولا إلى الفصل الأخير من الدراسة أو جانبها الميداني وذلك عبر الاعتماد على الأدوات المختارة في جمع البيانات ، وكذلك عن طريق الأساليب الإحصائية اللازمة والملائمة للبيانات وتفريغها والتعليق على نتائجها بتوظيف ما تطرقنا إليه في المجال المنهجي لدراسة وما جاء في الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تمهيد

1- بحوث الاستخدامات و الاشباعات

1-1- نظرية الاستخدامات والاشباعات

1-2- تطور بحوث الاستخدامات والاشباعات

1-3- أهداف و فروض بحوث الاستخدامات و الاشباعات

2-المواقع الالكترونية التعليمية

2-1 ماهية المواقع الالكترونية التعليمية

2-2 المواقع الالكترونية التعليمية في العالم

2-3 المواقع الالكترونية التعليمية في الوطن العربي

2-4 المواقع الالكترونية التعليمية في الجزائر

3-التربية والتعليم في الجزائر

3-1 ماهية التربية و التعليم

3-2 تطور التعليم في الجزائر

3-3 الأطوار التعليمية في الجزائر

3-4 وظائف التعليم في المرحلة الثانوية بالجزائر

خلاصة الفصل الثاني

تمهيد

نلاحظ في السنوات الأخيرة انتشارا واسعا للمواقع الالكترونية التعليمية حيث تعتبر من أحدث وأسرع الابتكارات التي حققت نجاح شاسعا داخل الوسط التعليمي مما جعل الكثير من التلاميذ خاصة من هم في مرحلة التعليم الثانوي يعتمدون عليها بشكل مباشر من أجل زيادة المعلومات والمعارف وتوظيفها في رفع مستوى دراستهم.

1- بحوث الاستخدامات والاشباعات

1-1- نظرية الاستخدامات والاشباعات

❖ **تعريف نظرية**

يطلق عليها البعض نموذجا والبعض الآخر مدخل ويطلق عليها آخرون منظور[1] وتعرف بأنها دراسة جمهور وسائل الإعلام الذين يتعرضون لدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة [2] حيث تعني نظرية الاستخدامات والاشباعات في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجته الكامنة في داخله ومعني ذلك أن الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام بل يمتلك غاية محددة من غرضه يسعي إلى تحقيقه[3].

❖ **نشأة النظرية وأصولها**

ظهرت نظرية الاستخدامات والاشباعات لأول مرة في كتاب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري لمؤلفه " الياهو كاتز وجي بلومر " elihukatr and jiyblumle ، وكانت الفكرة الأساسية للكتاب تدور حول تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب ودوافع الفرد لتعرض لها من جهة أخرى[4].

قدم هذا المدخل للمرة الأولى في عام 1959 حينما تحدث عالم الاتصال المعروف كاتز عن ضرورة تغيير الخط الذي تسير فيه بحوث الاتصال والتركيز على كيفية تعامل الناس مع وسائل الإعلام بدلا من الحديث عن تأثيرها على الجمهور واقتراح على الباحثين ضرورة التحول إلى دراسة المتغيرات التي تلعب دورا وسيطا في هذا التأثير من خلال البحث عن اجابات لسؤال ماذا يفعل الجمهور مع وسائل الإعلام .

---

[1] مصطفي يوسف كافي ،**الرأي العام ونظريات الاتصال**، الطبعة الأولى، دار حامد لنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 214.

[2] مرزوق عبد الحميد العادلي، **الإعلانات الصحفية دراسات في الاستخدامات والاشباعات**، الطبعة الأولى، دار الفجر لنشر والتوزيع، مصر، 2004، ص 109.

[3] باديس لونيس **جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت دراسات واستخدامات واشباعات طلبة جامعة منتوري قسنطينة**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2007 – 2008، ص 145.

[4] باديس لونيس، مرجع سبق ذكره، ص ص 35- 36.

كان الظهور الفعلي لمنظور الاستخدامات والاشباعات عام 1944 في المقال الذي كتبته عالمة الاجتماع الأمريكية هيرزوج herzog، بعنوان " دوافع الاستماع للمسلسل اليومي واشباعاته "وقد توصلت من خلال المقابلات التي أجرتها مع 100 من المستمعات للمسلسل النهاري الذي يقدمه الراديو إلى وجود اشباعات أساسية للاستماع إلى هذه النوعية من المسلسلات.

1-2- تطور بحوث الاستخدامات والاشباعات[1]

ركز الباحثون خلال القرن العشرين على البرامج التلفزيونية والإذاعية التي كانت تقدم في ذلك الوقت وكانت البداية مع دراسة هيرتا هيرزوجhertaherzog، في سنة 1944 التي التي حاولت معرفة أسباب الاستماع إلى المسلسلات الصابونية والاشباعات المحققة لدى الجمهور خلال التعرض عن طريق الاستماع، هذه الدراسة مثلت اللبنة الأولى لمدخل بحوث الاستخدامات والاشباعات.

وتوصلت هذه الدراسة لأول مرة إلى الأسباب التي تؤدي بالجمهور إلى التعرض إلى وسائل الاتصال والتي قدمتها الباحثة في شكل حاجات واشباعات عاطفية تتعلق بالتعويض العاطفي عن المشاكل الاجتماعية والنفسية إضافة إلى اشباعات تحقق المتعة، كما توصلت الدراسة إلى أن الأفراد تمكنوا من تحقيق اشباعات تخص النصيحة.

وتوالت التطورات التي طرأت على هذا المدخل حيث لم تعد البحوث تقتصر على استعمال وسائل الاتصال بل تعدت إلى مضامينها وهو الأمر الذي تجسد في دراسة ستشمان suchman، حول دوافع استماع الأفراد للموسيقى الكلاسيكية في سنة 1942 والاشباعات المحققة من هذا الاستماع .

كما أجرى بيرلسون berleson، دراسة في سنة 1942 تطرق فيها إلى إضراب عمال التوزيع في نيويورك حيث قام باستغلال هذه الفرصة من أجل معرفة موقع الصحف لدى القراء حيث طرح سؤال مفاده ماذا تعني الصحيفة لدى القارئ ؟، وذلك بهدف الوصول إلى دراسة الاشباعات المحققة لديهم من جراء قراءة الصحف.

[1] كهينة سلام، **دروس في مقياس مدخل إلى مقاربات الوسائط الجديدة لطلبة السنة الأولى ماستر**، تخصص اتصال جماهيري، قسم علوم الاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، ص ص 3 – 4.

ولم تقتصر دراسات الاستخدامات والاشباعات على شريحة معينة بحيث قام كل من ولف وفيسك سنة 1949 بدراسة حول أسباب اهتمام الأطفال بالبرامج الهزلية، وفي سنة 1951 قام ريلي وريلي reily end erily بدراسة حول استخدام الأطفال للقصص المغامرات التي تعرضها وسائل الإعلام، كما طرح كانز مقالا سنة 1959 رد فيه على رؤية برنارد برلسون التي أكدت موت حقول بحوث الإعلام، حيث اقترح كانز التحول إلى التساؤل حول ماذا يفعل الناس بالوسيلة الاتصالية، وتطور مفهوم الاستخدامات والاشباعات في دراسة كانز وبلومر سنة 1969 للانتخابات العامة البريطانية لعام 1964 والتي حاولت التعرف على أسباب مشاهدة أو تجنب مشاهدة الحملات الانتخابية.

وفي سنة 1974 ربط كل من قورفيتش وكانز وبلومر اختصاص مدخل الاستخدامات والاشباعات بالأصول النفسية والاجتماعية للاحتياجات والتوقعات من وسائل الاتصال والمصادر الأخرى والتي تؤدي إلى نماذج مختلفة للتعرض لنوع الوسيلة والاندماج في أنشطة تنتج الاحتياجات والاشباعات.

لقد تطورت أبحاث الاستخدامات والاشباعات في الثمانينيات من القرن العشرين مع دراسة ستاند فورد وريكوميني وبرايانت وزيلمان حيث بينت النتائج التي توصلت إليها تلك الأبحاث ارتفاع تفضيل الباحثين للوسيلة والتعرض لها في حالة توافق الاشباعات المتوقعة مع الاشباعات التي يتم الحصول عليها .

1-3- أهداف وفروض بحوث الاستخدامات والاشباعات

❖ **أهداف بحوث الاستخدامات والاشباعات:**[1]

لبحوث الاستخدامات والاشباعات ثلاث أهداف رئيسية تسعي لتحقيقها:

- **الهدف الأول:** التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجته وأهدافه.

- **الهدف الثاني:** توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام.

[1] مصطفي يوسف كافي، مرجع سبق ذكره، ص 216.

– **الهدف الثالث:** هو التركيز على أن فهم الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيرية.

❖ فروض بحوث الاستخدامات والاشباعات:

وضع كانز وزملاؤه فروض رئيسية في بحوث الاستخدامات والاشباعات وتمثلت في:

– أن أعضاء الجمهور المشاركين فاعلين في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

– يعتبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور وتتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية.

– أن أعضاء الجمهور الذين يختارون الرسائل أو المضمون الذي يشبع حاجاتهم وأن وسائل الإعلام تتناسب مع مصادر الإشباع الأخرى في تلبية هذه الحاجات[1] .

2- المواقع الالكترونية التعليمية

2-1- ماهية المواقع الالكترونية التعليمية

بعد استخدام مواقع الويب التعليمية أحد الإمكانات التطبيقية لشبكة الانترنت بما تضمنه من قدرات هائلة من شأنها أن تدعم العملية التعليمية وذلك لتميز هذه المواقع بعرض المعلومات باستخدام كافة أشكال الوسائط المتعددة وما توفره من وسائل التفاعل مع المتعلم.

ولقد تمت الإشارة إلى المواقع التعليمية الالكترونية على أساس أنها عبارة عن مواقع الكترونية عبر شبكة الأنترنت، تتضمن المواد التدريسية أو التدريبية الممكنة مع إمكانية تغييرها أو تطويرها كما يواكب المتغيرات الحديثة بالمجال المعرفي والعلمي وهي تتيح للمتعلم التعامل مع هذه المواد وقت ما شاء [2].

[1] كمال خو رشيد مراد، **الاتصال الجماهيري والإعلام**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 146.

[2] مني السيد العربي بيوم، **أثر استراتيجيتين للفصول المعكوسة التشاركية (التقدمية – الرجعية) في تنمية مهارات تطوير المواقع التعليمية لدى طلاب الدراسات العليا**، رسالة ماجستير في كلية التربية النوعية، جامعة عين الشمس، مصر، 2019، ص 307.

❖ **فوائد ومميزات المواقع الالكترونية التعليمية:**[1]

- توفير المعلومات المختلفة للطلاب والمتعلمين من مختلف التخصصات والدراسات.
- البعد عن الوسائل التقليدية في التعليم واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- منح الطالب أو التلميذ فرصة التعبير عن رأيه.
- تطوير المناهج التعليمية.
- الحصول على المعلومات المفيدة في أي وقت ومن أي مكان وبأقل تكلفة.
- المرونة وعدم التقيد بوقت الدوام الرسمي كما أن ساعات وأماكن العمل مفتوحة في أي وقت.
- إتاحة الوسائل المختلفة في التعليم والتي تمكن الطالب من الحفظ والفهم بسهولة كالصور والفيديوهات والتسجيلات التعليمية.

2-2- المواقع الالكترونية التعليمية في العالم

لقد واكب ظهور المواقع الالكترونية التعليمية ظهور الشبكة العالمية للأنترنت والتي مرت بمرحلتين أساسيتين هما :

✓ **المرحلة الأولى 1990 – 2000:**

كانت هذه المرحلة بداية انتشار الأنترنت بين الناس في التسعينات وأصبحت وسيلة من وسائل تبادل المعلومات والاتصال، فكانت الأنترنت الشرارة الأولى لظهور المواقع الالكترونية التعليمية.

✓ **المرحلة الثانية من 2001 إلى ظهور الجيل الثاني من الشبكة العالمية للمعلومات:**

أصبح خلال هذه المرحلة تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدما وظهر مفهوم الويب، حيث يمكن للمستخدمين باستخدام برامج متعددة تعتمد على المتصفح الموقع فقط، لذلك هؤلاء المستخدمين يستطيعون

[1] https//hoyatohy.com:24-03-202215:08

امتلاك قاعدة بياناتهم الخاصة على المواقع بالإضافة إلى القدرة على التحكم بها وتزويد المستخدمين بأنظمة تفاعلية تسمح لهم بمشاركتهم في التفاعل الاجتماعي [1].

ولعل أبرز المواقع الالكترونية التعليمية التي تشهد أكبر إقبال عبر أنحاء العالم من طرف التلاميذ والطلبة نجد[2]:

– موقع COURSERA الذي يعتبر الأعلى من حيث عدد الزيارات و، ويعتبر من أفضل مواقع التعليم العالمية المشهورة في أمريكا والهند به أكثر من 3900 دورة تدريبية من مختلف المجالات والمستويات متقدمة من طرف 190 جامعة وشركة، ويجمع بين الدورات المجاني والمدفوعة وله جدول دراسي مرن يناسب التعليم الحر.

– موقع edx تم تأسيسه عام 2012 على يد علماء من جامعتي هارفارد وإم أي تي، له ترتيب عالي بين المواقع التعليمية العالمية من حيث عدد الزيارات، مشهور في أمريكا والهند له أكثر من 120 هيئة عالمية مساهمة، كما يمتلك محتوى قوي في مجال الصناعة ، به مجموعات واسعة من المواضيع.

– موقع SKILLSHARE يعتبر من أشهر مواقع التعليم الالكتروني التي تتميز بالتركيز على المواضيع الإبداعية والفنية، كما له ترتيب عالي من حيث عدد الزيارات، مشهور في أمريكا والهند واليابان، مفيد لتعلم المهارات الصعبة ، كما له محتوى متنوع للمواضيع وله وظائف الاختيارية، ويحتوى على مجموعة تفاعل كما يتيح لأي شخص تصميم وتدريس دورة.

2-3 المواقع الالكترونية التعليمية في الوطن العربي

إن النظر إلى المكانة التي تحتلها المواقع الالكترونية التعليمية العربية عبر شبكة الأنترنت نجد فارقا كبيرا من حيث عدد المواقع العربية بالنسبة للأجنبية في مجال التعليم، فقد شهد العالم العربي تأخرا كبيرا في

[1] عبد النور بوصابة، **نماذج مواقع التعليم الالكتروني في الجزائر ومدى منافستها للمواقع الأجنبية**، مجلة العربية للتربية النوعية، العدد6، مصر، 2019، ص 127

[2] https ://www.rokey.com 10:30 ،2022 – 03 – 25

ظهور المواقع التعليمية، حيث ظهر أول موقع للتعليم باللغة العربية سنة 2007 وجاءت فكرة إنشاء الموقع للمرة الأولى في العالم العربي ليوفر للدارسين عددا كبيرا من برامج تصميم لجرافيكس والتصميم الهندسي عبر موقع WWW.ARABIC.ELAM.COM، وذلك من خلال تقنية التعليم بالصوت والصورة التي تتيح للمتعلم الاستماع ومشاهدة البرامج التي يرغب في تعلم منها بشكل بسيط ومفصل باللغة العربية[1] .

وكانت مصر أول الدول العربية السابقة في استخدام التكنولوجيا في ميادين التعليم، وكان ذلك بهدف الاهتمام وتطوير التعليم والتدريب واستحداث طرق التعليم عن بعد في مصر[2]، ومع كل ذلك كان أبرز موقع تعليمي والأكثر إقبالا على شبكة الأنترنت الموقع العربي الأردني **إدراك** وهو موقع عربي أردني تم إطلاقه بالتعاون مع منصة edxوبدعم جهات حكومية، ويعد من أفضل المواقع التعليمية العربية ويهدف إلى نشر العلم لكافة الناطقين بالعربية بشكل مجاني، وأغلب زواره من مصر والسعودية والسودان وله مواد متنوعة ومجانية وموارد عالمية مترجمة باحترافية [3].

2-4 المواقع الالكترونية التعليمية في الجزائر[4]

إن الحديث عن المواقع الالكترونية التعليمية في الجزائر لا يمكن فصله عن واقع التعليم بح[ذاته، فأول موقع تعليمي جزائري دخل شبكة الأنترنت كان موقع الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد سنة 2001 والتابع للمؤسسة العمومية ذات الطابع الإداري والذي يوضع تحت وصاية الوزير المكلف بالتربية الوطنية، حيث يمنح تعليم مطابق للبرامج الرسمية بالمراسلة أو استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال .

ومن بين المواقع التي تشهد إقبالا واسعا من طرف المتمدرسين الجزائريين والتي يتم الاعتماد عليهم من طرف المدارس الوطنية نجد:

---

[1] عبد النور بوصابة، مرجع سبق ذكره، ص 287

[2] عبد النور بوصابة، مرجع سبق ذكره، ص 286

[3] الموقع سبق ذكره .https:Com //www.rokkey

[4] عبد النور بوصابة، مرجع سبق ذكره، ص ص 292 – 295 – 296

-**موقع فضاء الجزائر:** هو منتدى يقدم للمستخدمين عروض التعليم المختلفة دروس وتمارين وأسئلة نموذجية لمختلف أطوار الدراسة في الجزائر مع اقتراح حلول وتصحيح نموذجي، ونفهم أيضا أنه صالون أو نادي يتحصل فيه تلاميذ التعليم على دروس ومسائل محلولة.

-**منتدى فرسان الجزائر:** هذا المنتدى أنشأ خصيصا ليقدم معلومات للطلبة والتلاميذ بخصوص كل ما يتعلق بالتعليم عن بعد ويقدم اعلانات عن المواقع الرسمية ويقدم المعلومات الموجودة بها.

-**موقع فيزياء غليزان:** موقع أنشأته مجموعة من معلمي مادة الفيزياء بولاية غليزان وحيث يقدمون فيه معلومات ودروس في مادة الفيزياء بالإضافة إلى تمارين مختلفة مع تدريب التلاميذ على الحل الشخصي وكذا إظهار أجوبة وحلول نموذجية، ونلاحظ أيضا أن الموقع هو نادي مساعد للتلاميذ الذين يدرسون في المدارس العادية وليس المدارس الالكترونية .

خلال الفترة الأخيرة يلجأ بعض الأساتذة إلى تصميم نوع جديد من المواقع ما نسميه **بالمدونات** حيث ينشر هؤلاء سلسلة من الدروس والتمارين والمسائل، وتعتبر المدونات كروابط سهلة التصميم وغير مكلفة.

2- التربية والتعليم في الجزائر

3-1- ماهية التربية والتعليم

- **تعريف التربية:** هي تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كمالها عن طريق التثقيف[1] .
- **تعريف التعليم:** يعرف على أنه نقل المعلومات المنسقة إلى المتعلم أو أنه معارف تلقي أو معارف تكتسب، فالتعليم هو عملية نقل المعارف أو الخبرات أو المهارات وإيصالها إلى الأفراد بطريقة معينة[2].
- **تعريف التربية والتعليم:** يقصد بها المؤسسات التعليمية النظامية التي تقوم بإعداد الأفراد وتزويدهم بالمعارف والمعلومات الأساسية من قراءة وكتابة وعمليات حسابية، وتمدهم بأصول المواطنة والانتماء

[1] بوقرة رمزي، **اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي البدناء وزائدي الوزن نحو حصة التربية البدنية والرياضية** ،مذكرة لنيل شهادة الماستر قسم التربية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2019 - 2020، ص 63.

[2] محسن علي عطية، **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، دون طبعة، دار الصفاء لنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 26.

غير أن ارتباط التعليم بالتربية هو ارتباط الخاص بالعام فالتربية والتعليم شيئان منفصلان لكل منهما معناه الخاص[1] .

❖ **المقومات الأساسية لتطوير النظام التعليمي:**

حدد أندرو تيدور المقومات الأساسية لنجاح عملية التطوير والتجديد في مجال التعليم كالتالي[2]:

- **الدافعية:** وتعني الرغبة في تنفيذ سياسة معينة أو أي عملية تطوير أو تعديل داخل النظام التعليمي.
- **التمويل:** تحديث النظم التعليمية يتطلب امكانيات مادية من اللازم توفيرها.
- **القوة البشرية:** يتطلب المنطق من القيادات التعليمية توفير القوى البشرية ذات الكفاءات العالية المطلوبة.

3-2 تطور التعليم في الجزائر

يعتبر التعليم القاعدة الأساسية لتقدم المجتمع الانساني ولقد تعددت المصادر التي تناولت التعليم في الجزائر والذي قسم إلى أربعة مراحل هي:

❖ **التعليم في العهد العثماني**

عند الاضطلاع على المصادر التي تتحدث عن التعليم في الجزائر خلال العهد العثماني نجدها تذكر انتشاره الكبير بالمدن والقرى والجبال والصحاري، لكن لم لسلطة العثمانية في الجزائر سياسة للتعليم ولعل الصحيح في هذا الصدد أن نقول أنه كان لهذه السلطة سياسة وهي عدم التدخل في شؤون التعليم فالمدارس أساسا كانت تابعة للمساجد والكتاب تلبية للشعور الديني وليس لشعور العلمي[3].

---

[1] حسين عبد الحميد أحمد شوان ،**العلم والتعلم والمعلم من منظور علم الاجتماع**، دون طبعة، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية للنشر والتوزيع، مصر، 2006، ص 129.

[2] حسين عبد الحميد أحمد رشوان، مرجع سبق ذكره، ص 132.

[3] أبو القاسم سعد الله، **تاريخ الجزائر الثقافي**، الطبعة الأولى، الجزء الأول، دار الغرب الاسلامي، لبنان، 1998، ص ص 314 -315 317.

فالتعليم إذا كان خاصا على جهود الأفراد والمؤسسات الخيرية ويدخل في هذا العموم رجال الدولة أيضا ولكن كأفراد فالآباء هم الذين كانوا يسهرون على تعليم أطفالنا.

لقد كانت الأوقاف والصدقات والنفقات الخاصة هي التي تتكفل بتغذية التعليم وليس ميزانية الدولة وكان أساس التعليم هو الدين فحفظ القرآن الكريم كان عمدة التعليم الابتدائي ومعرفة بعض علوم القرآن كان عمدة التعليم الثانوي والعالي، ولم يكن تعليم القراءة والكتابة إلا تبعا لحفظ القرآن كما أن تعلم بعض العلوم كالحساب كان يهدف إلى غرض ديني بدرجة أولى وهو معرفة الفرائض وقسمة التركات بين الورثة، ولم تكن مهنة التعليم من المهن المرغوب فيها أو المربحة خلال العهد العثماني فقد كانت مهنة لا تجلب إلى صاحبها إلا الفقر رغم أنها تجلب إليه عطف الناس وإحساسهم واحترامهم المعنوي.

- **مؤسسات التعليم**

نقصد بها تلك الأماكن التي يلتقي فيها طلاب العلم مع شيخهم ومربي العلم النافع ومن هذه المؤسسات نجد[1]:

- **المساجد:** للمسجد في الإسلام مفهوم شامل متكامل فهو لا ينحصر في كونه مكانا للعبادة وإقامة الصلاة وتلاوة القرآن الكريم فحسب، إنما المساجد في المفهوم الإسلامي كلها مراكز للدعوة والجهاد والقتال والتعليم والتدريب.
- **الكتاتيب:** هو مكان يلتقي فيه الأطفال ليعلموا ويحفظوا القرآن، وكان له الدور في بقاء التعليم الإسلامي في الجزائر المحتلة " فالكتاب عبارة عن مدرسة يقال لها باللهجة العامية مسيد وهو تابع للمسجد أو ضريح ولى صالح في المدن والقرى وتشير المصادر إلى وجود ثلاثة آلاف كتاب قبل الاحتلال الفرنسي.
- **الزوايا:** وهي مجموعة الأبنية المعدة للتدريس الابتدائي وحفظ القرآن ولسكن الطلبة وفيها قسم لنزول المسافرين، كما نجد فيها مسجد لإقامة الصلاة والوعظ والتدريس الثانوي العالي.

[1] نصيرة زمرلين، **التعليم الاسلامي في الجزائر في ظل الاحتلال الفرنسي (1983 – 1962)**، دون طبعة، دار الخلدونية، الجزائر ، 2013، ص ص 21-24.

❖ **التعليم في العهد الاستعماري**

تعرض التعليم لنكسة كبيرة خلال الاحتلال الفرنسي بعدما حولت جميع المؤسسات التعليمية إلى ثكنات عسكرية وكنائس وتم تعطيل كل الأنشطة الثقافية، فبعد أن قضي الاستعمار الفرنسي على المؤسسات التعليمية والعلمية والدينية أسس له مدارس بالجزائر باللغة الفرنسية ليحول الشعب الجزائري من عربي إلى فرنسي ولكن الشعب فضل الجهل على التعليم باللغة الفرنسية التي كان يطلق عليها مركز الكفر والإلحاد[1].

لقد أسست ثلاث مدارس حكومية بموجب مرسوم مؤرخ في 1850/09/30 وهي (قسنطينة وتلمسان والمدية) أولا وحولت إلى العاصمة سنة 1859 وكلنا نعرف أنه ذه المدارس غير كافية لسد حاجيات سكان البلاد في شتي الميادين، بالإضافة إلى هذه المدارس ظهرت مدارس أخرى والمسماة بالعربية الفرنسية والتي كان يدرس فيها معلمان الأول فرنسي للمواد الفرنسية والثاني جزائري مسلم للكتابة والقراءة بالعربية والدين الإسلامي وكان مستوى تلاميذها ضعيف وعددها قليل[2] .

❖ **التعليم بعد الاستقلال**

عند استقلال الجزائر في صيف 1962 حاولت الجزائر النهوض بقطاع التعليم في عدة مجالات وعبر عدة مراحل:

✓ **مرحلة ما بين 1962 – 1969**

في أول دخول مدرسي تم في أكتوبر 1962 في الجزائر المستقلة اتخذت وزارة التربية آنذاك قرار يقضي بإدخال اللغة العربية في جميع المدارس الابتدائية بنسبة سبع ساعات في الأسبوع، أما الدخول الثاني بعد الاستقلال 1963 – 1964 فقد شهد حملة كبيرة لتنظيم التدريس باللغة العربية وتعميم الإجراءات المتخذة بهذا الشأن على جميع المدارس الابتدائية وتدعيمها بتعليمات تطبيقية، واستمرت مرحلة التعريب حتي

[1] ادريس خضير ،**دراسة وضعية التعليم والثقافة في الجزائر**، دون طبعة، منشورات تالة، الجزائر، 2021، ص 20.

[2] الطاهر زرهوني، **التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال**، دون طبعة، موقع لنشر والتوزيع، الجزائر، 1994، ص ص 15 – 16 .

سنة 1970 ويمكن تلخيصها في التعليمين الابتدائي والمتوسط [1]، فالتعريب قضية ذات صلة بالتعليم ومن تم فإن استعادة الشخصية والهوية لا يكون إلا باستعادة اللسان أولا ولن يكون ذلك إلا بتعريب التعليم [2].

✓ مرحلة المخطط الرباعي الأول 1970 – 1973

شهدت هذه المرحلة تطورا كبيرا في المنظومة التعليمية وذلك تبعا لتطبيق عدة إجراءات نذكر منها:

التعديلات التي أدخلت على البرامج والمناهج التعليمية وعلى الخريطة المدرسية التربوية والإدارية ومقاييس توجيه التلاميذ وتقييمهم على أساس علمي ومنطقي حتى تتفادي التسريبات الكثيرة والتكرار الفادح وهذا كله تمهيدا لإصلاح جذري شامل يستجيب لتطلعات عميقة ومشروعة ويندرج ضمن منظور يرمي إلى إعادة بناء النظام التربوي القادم[3].

✓ مرحلة المخطط الرباعي الثاني 1974 – 1977

بعد نهاية المخطط الأول ووضعت التعديلات والتي تم تطبيقها خلال الخطة الثانية من إصلاح التعليم، ولم تصدر نصوص ذات أهمية قصوى إلا في أفريل 1976 ولم يشرع في تنصيب المدرسة الأساسية فعلا إلا ابتداء من الموسم الدراسي 1980– 1981 بعد قرار اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني حول التربية والتعليم العالي والتكوين في دورتهما الثانية من 26 إلى 30 ديسمبر 1979[4].

✓ مرحلة الإصلاح 2004

بعد التطور الذي طرأ على العلم خلال القرن العشرين سارعت الجزائر لتجديد المدرسة الجزائرية لمواكبة هذا التقدم وذلك من أجل:[5]

---

[1] الطاهر زرهوني، مرجع سبق ذكره، ص ص 42 – 43.

[2] يحي بوعزيز، **واقع مستقبل حركة التعريب في الجزائر**، مجلة الأصالة ، العدد 18/17، الجزائر، 1973 – 1974، ص 165.

[3] الطاهر زرهوني، مرجع سبق ذكره، ص 47.

[4] الطاهر زرهوني، مرجع سبق ذكره، ص 52.

[5] خالد الزواوي، **التعليم المعاصر وتطويره**، الطبعة الأولى، علوم الكتاب الحديث لنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص 126 .

- تحويل التعليم من كم كعرفي إلى اكتساب المهارات والقدرات.
- تدعيم القدرة على التعليم الذاتي.
- إحلال الابتكار والتحليل محل الحفظ والتلقين.
- تدعيم الحوار والمبادلات الفردية وإثارة الحماس لدي المتعلمين.
- إدخال معلومات جديدة وعلوم مستقبلية في المنهاج .
- تدعيم الأنشطة التربوية.
- إدخال التكنولوجيات الحديثة والتدرب عليها.

ولتحقيق الإصلاح في المؤسسة التربوية لا بد من " ثقافة تغيير تنتشر في أوساط المجتمع كما تنتشر في أوساط التعليم ومن الملاحظ أن الإصلاحات تنجح وتتوالى في دول تؤمن بفلسفة التغيير والرقي" [1]. فمن 2004 إلى يومنا هذا تعتبر مرحلة إصلاحات حيث ضمنت تطبيق التعليم المتوسط ل 4 سنوات في حين تدوم مرحلة الدراسة في الابتدائي 5 سنوات.

3-3 - الأطوار التعليمية في الجزائر

يمر التعليم في الجزائر بأطوار مختلفة يتصف كل طور منها بخصائص معينة ويكون فيها المتعلم بحسب المرحلة العمرية وهي على النحو الآتي[2]:

- **التعليم التحضيري:** هي مرحلة ممهدة للمرحلة الابتدائية يتم فيها تحضير المتعلم فيها نفسيا وعقليا لدخول المرحلة التي تليها ويتحدد عمر المتعلم فيها بخمس سنوات على مدار عام واحد.
- **التعليم الابتدائي:** يتم فيها تلقين المتعلم كل المعارف اللازمة والتي تتناسب مع المرحلة العمرية التي هو فيها ومدتها 5 سنوات متتالية ينهيها باجتياز امتحان رسمي للانتقال للمرحلة المتوسطة.

[1] محمود قمبر ،**التعليم العربي وتطوره**، الطبعة الأولى، علم الكتاب الحديث، الأردن، 2006، ص 126 .

[2] كريمة بوقاعدة ،**التعليم الجزائري والواقع الاجتماعي دراسة في الآليات والأهداف**، مجلة تعليمات، العدد 2، المجلد 1، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، الجزائر، 2019، ص 35 .

- **التعليم المتوسط:** مدته 4 سنوات يتم فيه الانتقال من مستوى معرفي إلى مستوى آخر أكثر تطورا إذ يجري في نهاية العام الرابع امتحان رسمي للانتقال إلى المرحلة الثانوية.
- **التعليم الثانوية:** يتم فيه توجيه المتعلمين إلى شعب مختلفة بحسب رغباتهم ومعدلاتهم التي تأهلهم لذلك (شعبة الآداب والفلسفة، شعبة العلوم الطبيعية، وشعبة الرياضيات، وشعبة التسيير والاقتصاد، وشعبة اللغات الأجنبية)، حيث **تتلقي** كل فئة معارف معينة تكون الأولوية فيها للمواد الأساسية ضمن الشعب المدروسة ويستمر التعليم في هذه المرحلة 3 سنوات متتالية ويختم بامتحان نهائي يعرف بامتحان البكالوريا يعد النجاح فيه بمثابة تأشيرة عبور إلى التعليم العالي.
- **التعليم العالي:** كان نظام التعليم السائد هو النظام الكلاسيكي وله خاصية أربع سنوات ليسانس تكون بعدها مسابقة ماجستير ثم مواصلة البحث في الدكتوراه دون مسابقة، في حين النظام الحالي هو نظام ال ام دي (ليسانس، ماستر، دكتوراه) حيث يختلف عن الأول في سنوات التكوين حيث تكون ثلاث سنوات ليسانس وسنتين ماستر ثم مسابقة الدكتوراه.

3-4- وظائف التعليم في المرحلة الثانوية بالجزائر

حدد علم النفس التربوي مجموعة من الوظائف في التعليم الثانوي وهي:

- تعويد التلاميذ على العادات الجسمية السليمة حتي يتيسر لهم البناء الجسمي السليم[1].
- أن يتيح التلاميذ فهم دورهم جيدا في المجتمع سواء كانوا رجال أم نساء بحيث يعرف كل من الجنسين حقوقه وواجباته.
- تعويد التلميذ على طريقة التفكير العلمي والتفكير النقدي الذي يساعدانه على النظرة الموضوعية لمشاكل الحياة وتنمية روح المسؤولية لديه.
- أن يكتسب التلميذ معارف ومعلومات بطريقة منتظمة تتيح لهم أن يكونوا ويأخذوا أفكار صحيحة عن العالم الخارجي.
- العمل على تنمية القدرات والاستعدادات عن طريق التنويع في التعليم وأساليب الدراسة.

[1] عبد الرحمان البخاري ،**علم النفس التربوي**، الطبعة الرابعة، دار الفرقان لنشر والتوزيع، الأردن، 2003، ص 50.

- أن تعمل المدرسة على تعويد تلاميذها على تذوق النواحي الفنية المختلفة في الآداب والتصوير الموسيقي.
- أن تعرف المدرسة تلاميذها بالأخطار المحدقة ببلادهم وأن يفهموا سياسة بلادهم العامة في المجال الدولي.
- أن تساعد المدرسة الثانوية تلاميذها على اجتياز مرحلة المراهقة بأمن وسلام لتحقيق التكيف والتوافق معها.
- العمل على إعداد التلاميذ للحياة العامة.[1]
- العمل على غرس حب الاضطلاع والميل إلى المعرفة وإيجاد اللغة العربية في نفوس التلاميذ.
- الاعتزاز بالشخصية الوطنية لبلادهم.

[1] محمد لبيب النحيحي، **في التفكر التربوي**، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية لنشر، لبنان، 1981، ص 44.

خلاصة الفصل

تعتبر المواقع الالكترونية التعليمية بالخدمات التي تقدمها للتلاميذ من بين الابتكارات الجديدة التي تلفت انتباه تلاميذ المرحلة الثانوية لها بحكم الخصائص التي تميز بها هؤلاء عن غيرهم كونهم يعيشون في مرحلة تستدعي اكتساب المعارف والخبرات من أجل بناء مستقبلهم وتطوير مهاراتهم وهذا على الأرجح ما جعلهم الفئة الأكثر استخداما وتصفحا لمثل هذه المواقع.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

-دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية لحمر- سطارة -

تمهيد

1- التعريف بمفردات العينة.

2- الكشف عن السمات المميزة لتلاميذ الطور الثانوي المستخدمين للمواقع الالكترونية التعليمية.

3- التعرف على دوافع استخدام تلاميذ الطور الثانوي للمواقع الالكترونية التعليمية.

4- الكشف عن العلاقة بين الاستخدام و المحتوى.

5- الكشف عن العلاقة بين الاشباع و الوسيلة.

خلاصة الفصل الثالث

تمهيد

نحاول في هذا الفصل التعرف على السمات المميزة لتلاميذ الطور الثانوي المستخدمين للمواقع الالكترونية التعليمية وتحديد الدوافع التي تجعلهم يستخدمن هذه المواقع، كما سنقوم من خلاله بالكشف عن العلاقة بين استخدام المواقع التعليمية والمحتوى المقدم عبرها، إلى جانب ذلك الكشف عن العلاقة بين الاشباعات المحققة من هذا الاستخدام والوسيلة المستعملة من طرف تلاميذ الطور الثانوي.

1- التعريف بمفردات عينة الدراسة

الجدول رقم 1: يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	30	%50
أنثى	30	%50
المجموع	**60**	**%100**

يبين الجدول رقم 1 أن مفردات العينة موزعة بشكل متساوي بنسبة 50% لذكور و50% للإناث وهي نسبة عادلة ومنطقية لكلا الجنسين وتتوافق مع الطريقة التي اعتمدنا عليها في أخذنا لعينة الدراسة وذلك بحصص متساوية من النوعين.

الجدول رقم 2: يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 16 سنة	15	%25
من 16 إلى 18 سنة	35	%58.33
أكبر من 18 سنة	10	%16.66
المجموع	**60**	**%100**

يبين الجدول رقم 2 أعلاه أن ما نسبته 58.33% كانت للمبحوثين الذين تتراوح أعمارهم في فئة من 16 إلى 18 سنة، تليها نسبة 25%للمبحوثين الذين تتراوح أعمارهم أقل من 16 سنة أما آخر نسبة فتقدر ب 16.66% للذين تتراوح أعمارهم في فئة أكثر من 18 سنة.

يرجع هذا الترتيب إلى أن الفئة العمرية من 16 إلى 18 سنة هي الفئة التي تمثل تلاميذ المرحلة الثانوية مقارنة بالفئات العمرية أكثر من 18 سنة التي تميل إلى التلاميذ المعيدين بحكم أن المؤسسة الثانوية تمنح لكل تلميذ فرصتين قبل احالته إلى الحياة المهنية.

الجدول رقم 3 : يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
السنة الأولى ثانوي	12	%20
السنة الثانية ثانوي	24	%40
السنة الثالثة ثانوي	24	%40
المجموع	**60**	**%100**

تبين الأرقام والنسب الواردة في الجدول رقم 3 أعلاه أن مفردات العينة الذين يدرسون في السنة الثالثة ثانوي بنسبة 40% تتساوى مع المتمدرسين في السنة الثانية ثانوي بنسبة 40%، ثم تليها السنة الأولى ثانوي بنسبة 20% ، هذا الترتيب منطقي لأن التخصصات الموجودة في السنة الثانية والثالثة ثانوي هي ضعف التخصصات الموجودة في السنة الأولى التي كانت نسبتها نصف نسبة السنتين الثانية والثالثة

الجدول رقم 4: يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
جدع مشترك آداب	6	10%
جدع مشترك علوم تكنولوجية	6	%10
آداب وفلسفة	12	%20
لغات أجنبية	12	%20
علوم تجريبية	12	%20
رياضيات	12	%20
المجموع	**60**	**%100**

يتبين من خلال الجدول رقم 4 أن عدد التخصصات التي ينتسب إليها أفراد العينة تتساوى مع بعضها البعض حيث أن كلا من آداب وفلسفة واللغات الأجنبية والعلوم التجريبية والرياضيات بنسبة 20% لكل تخصص، أما جدع مشترك آداب وجدع مشترك علوم تكنولوجية فنجد في كل تخصص منهما 10% كنسبة من أفراد العينة وهي نصف نسبة التخصصات السابقة التي كانت تضم تلاميذ من مستويين السنة

الثانية والثالثة معا على خلاف تخصص جدع مشترك آداب وجدع مشترك علوم تكنولوجية اللذين يمثلان السنة الأولى فقط.

الجدول رقم 5 : يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاقتصادية

الحالة الاقتصادية	التكرار	النسبة المئوية
ضعيفة	05	%8.33
متوسطة	45	%75
جيدة	10	%16.66
المجموع	**60**	**%100**

تبين البيانات الواردة في الجدول رقم 5 أن أفراد العينة أغلبيتهم مستواهم المعيشي متوسط بنسبة تقدر ب 75 % يليها مباشرة أفراد العينة الذين حالتهم الاقتصادية جيدة بنسبة 16.33% ، أما بالنسبة لمن هم مستواهم المعيشي ضعيف فقدرت نسبتهم ب 8.33 % وهذا راجع إلى كون أن أغلبية أفراد العينة يقطنون في الشبه حضاري وبالتالي فإن مستواهم المعيشي متوسط فهم يفضلون السكن في مثل هذه المناطق شبه الحضارية بعيدا عن تكاليف الحياة الباهظة.

2- الكشف عن السمات المميزة لتلاميذ الطور الثانوي المستخدمين للمواقع الالكترونية التعليمية.

الجدول رقم 6 : يبين مدة استخدام المبحوثين للمواقع الالكترونية التعليمية

المدة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	12	%20
من سنة إلى سنتين	16	%26.66
أكثر من سنتين	32	%53.33
المجموع	**60**	**%100**

يتبين من خلال الجدول رقم 6 أن أغلبية المبحوثين كانت مدة استخدامهم للمواقع الالكترونية التعليمية أكثر من سنتين بنسبة 53.33% وتليها مباشرة فئة من سنة إلى سنتين بنسبة 26.66% وأخيرا فئة أقل من سنة بنسبة 20%، يمكن تفسير ذلك بتوفر خدمة الويفي في شريحة موبيليس وأوريدو خلال السنوات الأخيرة، إلى جانب ذلك توسع وانتشار شبكة خاصة في المناطق النائية.

الجدول رقم 7 : يبين أهم الوسائل التي يستخدمها أفراد العينة في تصفح المواقع الالكترونية التعليمية

الوسيلة	التكرار	النسبة المئوية
الهاتف الذكي	43	%71.66
الحاسب المحمول	10	%16.66
الحاسب المكتبي	2	%3.33
اللوح الالكتروني	5	%8.33
المجموع	**60**	**%100**

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة الذين يتصفحون المواقع الالكترونية التعليمية من خلال الوسيلة أنهم يستخدمون بالدرجة الأولى الهاتف الذكي بنسبة 71.66%كوسيلة استخدام وتصفح سهلة ومباشرة مع تقنية الجيل الثالث والرابع على شرائح المكالمات والتطبيقات التي تتيحها للأبحار عبر الأنترنت فهو سهل الحمل والنقل من مكان لآخر، أما الحاسوب المحمول فبنسبة 16.66% يليها اللوح الالكتروني بنسبة 8.33% وأخيرا الحاسب المكتبي بنسبة ضعيفة بلغت 3.33%ويرجع سبب هذا الانخفاض مقارنة بالهاتف الذكي إلى مميزات هذا الأخير التي ينفرد بها عن غيره من الوسائل الأخرى لذلك نجد الكثيرين يفضلون استخدامه.

الجدول رقم 8 : يبين مدى استخدام أفراد العينة للمواقع الالكترونية التعليمية

الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
كل يوم	33	%55
عدة مرات في الأسبوع	15	%25
عدة مرات في الشهر	8	%13.33
في فترة الامتحانات	4	%6.66
المجموع	**60**	**%100**

يتبين من خلال الجدول أن التلاميذ الذين يتصفحون المواقع الالكترونية التعليمية بشكل يومي يمثلون 55% على اعتبار وجود تسهيلات لدخول والإبحار عبر هذه المواقع كما أن التلاميذ يعتمدون عليها في حل المشاكل والنشاطات اليومية والحصول على المعلومات، أما التلاميذ الذين يتصفحون المواقع الالكترونية التعليمية عدة مرات في الأسبوع بنسبة 25% تليها فئة المتصفحين عدة مرات فبي الشهر بنسبة 13.33% وهذا يمكن تفسيره بالاهتمام بمواقع ووسائل اعلامية واتصالية أخرى، وأن مستوى تعاملهم مع المواقع الالكترونية التعليمية محدود، وأخيرا الفئة التي تتصفح هذه المواقع في فترة الامتحانات بنسبة 6.66% .

الجدول رقم 9 : يبين توزيع أفراد العينة حسب المدة الزمنية التي يقضيها تلاميذ المرحلة الثانوية عند تصفحهم المواقع الالكترونية التعليمية

المدة الزمنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	20	%33.33
من ساعة إلى ثلاث ساعات	36	%60
أكثر من ثلاث ساعات	4	%6.66
المجموع	**60**	**%100**

تبين الأرقام والبيانات الواردة في الجدول رقم 9 أن عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة عند تصفحهم للمواقع الالكترونية التعليمية من ساعة إلى ثلاث ساعات بنسبة 60% تليها فئة أقل من ساعة بنسبة33.33% وأخيرا أكثر من ثلاث ساعات بنسبة 6.66%، ويمكن تفسير هذه النتائج إلى طول عملية البحث عن المحتويات المفيدة والتي تتناسب وما يهدف إليه المستخدمون.

الجدول رقم 10 : يبين اللغة التي يستخدمها المبحوثون عند تصفحهم للمواقع الالكترونية التعليمية حسب متغير الجنس

اللغة	التكرار	النسبة المئوية
العربية	52	%86.66
الفرنسية	3	%5
الانجليزية	5	%8.33
المجموع	**60**	**%100**

تبين البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن المبحوثين يفضلون استخدام اللغة العربية أثناء تصفحهم للمواقع الالكترونية التعليمية بنسبة 86.66% ويرجع ذلك إلى أن اللغة العربية هي اللغة المعتمدة في الجزائر حيث يتم التدريس بها في الأطوار الثلاث ،تليها اللغة الانجليزية بنسبة 8.33% ويمكن إرجاع ذلك إلى أن اللغة الانجليزية لغة عالمية وأصبحت من المتطلبات داخل المؤسسة الجزائرية، أما اللغة الفرنسية فاحتلت المركز الأخير بنسبة 5.%.

الجدول رقم 11 : يبين عدد المواقع الالكترونية التعليمية التي يتصفحها أفراد العينة

عدد المواقع	التكرار	النسبة المئوية
من 1 إلى 2	27	%45
من 3 إلى 4	13	%21.66
ما فوق 4	20	%33.33
المجموع	**60**	**%100**

يبين لنا الجدول رقم 11 أن أغلبية المبحوثين يتصفحون المواقع الالكترونية التعليمية من 1 إلى 2 بنسبة 45% تليها نسبة33.33% لفئة ما فوق 4 مواقع وأخيرا فئة من ثلاث إلى 4 مواقع بنسبة 21.66% وهذا يمكن ارجاعه إلى تفضيل تلاميذ الثانوية التركيز على موقع أو موقعين ليتسنى لهم تصفحهم بصورة دقيقة ولا يتشتت تركيزهم على أكثر من موقع وكذا الاعجاب بالخدمات التي يقدمها، أما البعض الآخر يتبين

أنهم يتصفحون في مواقع كثيرة فاقت 4 مواقع وهذا راجع إلى طبيعتهم في حب التنقل من موقع إلى آخر وتجربة كل المواقع والاضطلاع على محتواها دون استثناء.

الجدول رقم 12 يوضح المكان المفضل لأفراد العينة لاستخدام المواقع الالكترونية التعليمية

المكان	التكرار	النسبة المئوية
الثانوية	8	%13.33
البيت	49	%81.66
مقهى الأنترنت	3	%5
المجموع	**60**	**%100**

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 12 أن أغلبية أفراد العينة يدخلون للمواقع الالكترونية التعليمية من البيت بنسبة 81.66% تليها الثانوية بنسبة 13.33% وأخيرا مقهى الأنترنت بنسبة 5 %، ويرجع ارتفاع نسبة المستخدمين في البيت للتطور التكنولوجي الكبير الذي تعرفه الأنترنت في الجزائر خاصة خلال الآونة الأخيرة حيث شهدت الاشتراكات على الأنترنت في المنازل ارتفاعا كبيرا.

3- التعرف على دوافع استخدام تلاميذ الطور الثانوي للمواقع الالكترونية التعليمية

الجدول رقم 13 : يبين هدف المبحوثين من استخدام المواقع الالكترونية التعليمية

الهدف	التكرار	النسبة المئوية
التثقيف	30	%50
ملء الفراغ	19	%31.66
التسلية	11	%18.33
تذكر أخرى	/	/
المجموع	**60**	**%100**

يتبين من خلال الجدول رقم 13 أن أهم الأهداف لتصفح المواقع الالكترونية التعليمية هو التثقيف بنسبة 50% ويمكن تفسير ذلك إلى الإلمام بأكبر قدر ممكن من المعلومات خاصة وأنهم في مرحلة تعليمية،

تليها ملء وقت الفراغ بنسبة 31.66%وذلك لشعور أفراد العينة بالملل حيث يتصفحون هذه المواقع من أجل الاستفادة منها، ثم تأتي التسلية بنسبة 18.33%وذلك أن هذه المواقع تقدم ألعاب وبرامج ترفيهية.

الجدول رقم 14 : يبين هدف المبحوثين من استخدام المواقع الالكترونية التعليمية حسب متغير الجنس

الجنس / الهدف	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
التثقيف	14	%46.66	16	%53.33	30	%50
ملء وقت الفراغ	8	%26.66	11	%36.66	19	%31.66
التسلية	8	%26.66	3	%10	11	%18.33
أخرى تذكر	/	/	/	/	/	/
المجموع	**30**	**%100**	**30**	**%100**	**60**	**%100**

يتبين من خلال الأرقام والبيانات الواردة في الجدول رقم 14 أن التثقيف مرتفع عند الإناث بنسبة 53.33 يقابلها 46.66% عند الذكور، أما بالنسبة لملء الفراغ نجد ملء الفراغ عند الإناث مرتفع بنسبة 36.66%بالمقابل الذكور26.66%، تليهم التسلية تكون مرتفعة عند الذكور مرتفعة بنسبة 26.66% يقابلها 10% عند الإناث، وتشير هذه النتائج إلى أن تلاميذ الطور الثانوي من الذكور يتصفحون المواقع الالكترونية التعليمية بهدف التسلية والدخول في الألعاب التي تنمي قدراتهم ومتابعة الأشرطة والبرامج التي تحقق لهم الترفيه عن النفس وأن دافع ملء الفراغ بالنسبة للإناث لقتل الملل وعدم الشعور بالاكتئاب خاصة وأنهم الفئة الأكثر مكوثا في البيت مقارنة بالذكور.

الجدول رقم 15 : يبين الحاجيات التي تلبيها المواقع الالكترونية التعليمية للمبحوثين

الحاجيات	التكرار	النسبة المئوية
اشباع الفضول والحصول على المعلومات	22	%36.66
المشاركة والتفاعل بكل حرية	28	%46.66
التواصل والتعامل مع الأساتذة	10	%16.66
المجموع	**60**	**%100**

يبين الجدول رقم 15 أعلاه أن أغلبية أفراد العينة تحقق لهم المواقع الالكترونية التعليمية حرية المشاركة والتفاعل بنسبة 46.66% ويمكن ارجاع ذلك إلى أن المبحوثين عن عالم يسمح لهم بالتعبير والمناقشة وابداء رأيهم دون قيد وبعيدا عن رقابة الأستاذ والإدارة، أما فيما يخص الحصول على المعلومات فلقد حققت نسبة 36.66% وذلك كون فئة التلاميذ هم الفئة الأكثر سعيا للتعلم والتثقيف وأخيرا نسبة 16.66%لأفراد العينة الذين اختاروا التواصل والتعامل مع الأساتذة.

الجدول رقم 16 : يبين اعتقاد افراد العينة حول ما إذا كانت المواقع الالكترونية التعليمية تساعد في تطوير واكتساب المهارات الجديدة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	56	%93.33
لا	4	%6.66
المجموع	**60**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 أن أغلبية أفراد العينة يرون أن المواقع الالكترونية التعليمية لها دور في تطوير واكتساب مهارات جديدة بنسبة 93.33% ويعود ذلك في نظرنا للخصائص والتحديات التي تطلقها هذه المواقع والتي تهدف لصقل شخصية التلاميذ من خلال سعة ثقافته واندماجه مع المحيط الالكتروني الثقافي وبذلك يحقق الإبداع في مجالات الحياة، وترى القلة الباقية من أفراد العينة وبنسبة 6.66% أن هذه المواقع لا تساعد في تطوير واكتساب المهارات الجديدة.

الجدول رقم 17 : يبين اعتقاد المبحوثين حول ما إذا كان تصفح المواقع الالكترونية التعليمية نتيجة لانتشار التكنولوجيا الحديثة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	%75
لا	15	%25
المجموع	**60**	**%100**

يتبين من خلال الجدول رقم 17 أن أفراد العينة يرون أن انتشار التكنولوجيا الحديثة جعلت التلاميذ يتجهون لتصفح المواقع الالكترونية التعليمية بنسبة 75% وهذا ما يفسر التزايد المستمر والاقبال الكبير على تلك المواقع والمصاحبة لتطور التكنولوجيات الحديثة، أما البعض الآخر وبنسبة 25% فيرون أنها ليست سببا في تصفح هذه المواقع.

الجدول رقم 18 :يبين اعتقاد المبحوثين حول ما إذا كان تصفح المواقع الالكترونية التعليمية نتيجة لانتشار التكنولوجيا الحديثة حسب متغير الجنس

الجنس / الاجابة	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	27	%90	18	%60	45	%75
لا	3	%10	12	%40	15	%25
المجموع	**30**	**%100**	**30**	**%100**	**60**	**%100**

تبين الأرقام والبيانات الواردة في الجدول 18 أن نسبة الإناث الذين يعتقدون أن التكنولوجيا الحديثة جعلت التلاميذ يتجهون اتصفح المواقع الالكترونية التعليمية بنسبة 60% والتي كانت أقل مقارنة بنسبة الذكور التي سجلت 90%، أما التلاميذ الإناث الذين يرون أن هذه المواقع لا تساعد على اكتساب مهارات جديدة ولا تطورها فمثلت 40% في حين أن الذكور كانت نسبتهم 10%، ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن الذكور هم الأكثر تطلعا ومعرفة بأحدث التكنولوجيات الحديثة ومواكبة المواقع الالكترونية التعليمية الناتجة عنها.

الجدول رقم 19 : يبين دوافع استخدام المبحوثين للمواقع الالكترونية التعليمية

الدوافع	التكرار	النسبة المئوية
النفسية	21	%35
الاجتماعية	5	%8.33
التثقيفية	34	%56.66
المجموع	**60**	**%100**

يتبين من خلال الجدول رقم 19 أعلاه أن أكثر الدواع التي تدفع التلاميذ لاستخدام المواقع الالكترونية التعليمية هي الدوافع التثقيفية بنسبة 56.66% وتليها الدوافع النفسية بنسبة 35% وأخيرا الدوافع الاجتماعية بنسبة 8.33% ، وتشير هذه النتائج بشكل عام إلى أن الدوافع التثقيفية والنفسية هي أكثر الدوافع التي تدفع التلاميذ لاستخدام المواقع الالكترونية التعليمية من أجل زيادة الرصيد المعرفي وتحقيق المتعة بعيدا عن ضغوط المدرسة.

4- الكشف عن العلاقة بين الاستخدام والمحتوى

الجدول رقم 20 : يبين توزيع مفردات العينة حسب دافع تصفح المواقع الالكترونية التعليمية

الدوافع	التكرار	النسبة المئوية
الشكل	2	%3.33
المحتوى	58	%96.66
أخرى تذكر	/	/
المجموع	**60**	**%100**

يبين الجدول رقم 20 أن أغلبية المبحوثين جذبهم جانب المحتوى بنسبة 96.66%أما الشكل فبنسبة 3.33% ويمكن تفسير هذه النتائج على أن التلاميذ في الثانوية يتفاعلون مع المضامين بغض النظر عن الشكل فهم يركزون على جودة المضامين وفاعليتها بدلا من الديكور والتصاميم.

الجدول رقم 21 : يبين توزيع مفردات العينة حسب دافع تصفح المواقع الالكترونية التعليمية وحسب متغير الجنس

الجنس / الدافع	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الشكل	/	/	2	%6.66	2	%3.33
المحتوى	30	%100	28	%93.33	58	%96.66
أخرى تذكر	/	/	/	/	/	/
المجموع	**30**	**%100**	**30**	**%100**	**60**	**%100**

تبين لنا البيانات الواردة في الجدول رقم 21 أن أغلب المبحوثين الذكور يهتمون بالمحتوى بنسبة 100% بالمقابل بلغت نسبة الإناث 93.33% ويرجع ذلك إلى أن المحتوى هو الدافع الأول والأساسي الذي يجذب تلاميذ الطور الثانوي لمشاهدة المضامين عبر المواقع الالكترونية التعليمية.

الجدول رقم 22 : يبين المجالات التي يبحث عنها أفراد العينة عند استخدامهم للمواقع الالكترونية التعليمية

المجالات	التكرار	النسبة المئوية
دروس	15	%25
تمارين	25	%41.66
نماذج حوليات وامتحانات	20	%33.33
أخرى تذكر	/	/
المجموع	**60**	**%100**

تبين الأرقام والبيانات الواردة في الجدول رقم 22 أعلاه أن أكثر نسبة كانت في فئة التمارين والتي قدرة ب 41.66% ونفسر ذلك برغبة أفراد العينة بتطوير مهاراتهم ومكتسباتهم وكذا تقييمها عبر هذه التمارين التي توضع على المواقع الالكترونية التعليمية ومنه معرفة النقائص التي يجهلها التلميذ عن نفسه، تليها فئة نماذج حوليات وامتحانات بنسبة 33.33% وهذا يمكن تفسيره بدافع التعرف على نوع الأسئلة وطرق الإجابة

عنها وكيفية التنقيط خلال أهم مرحلة دراسية وهي الامتحانات، أما بالنسبة لأفراد العين الذين يتصفحون المواقع الالكترونية التعليمية بهدف الحصول على دروس فقد قدرة نسبتهم ب 25%.

الجدول رقم 23 : يبين درجة تلبية المواقع الالكترونية التعليمية لاحتياجات المبحوثين

درجة التلبية	التكرار	النسبة المئوية
ضعيفة	10	%16.66
متوسطة	23	%38.33
جيدة	27	%45
المجموع	**60**	**%100**

يتبين من خلال الجدول رقم 23 أن درجة تلبية المواقع الالكترونية التعليمية لأفراد العينة كانت جيدة بنسبة 45% تليها نسبة أفراد العينة التي تلبي لهم المواقع الالكترونية التعليمية حاجياتهم بصفة متوسطة بنسبة 38.33% وأخيرا نسبة 16.66% لدرجة ضعيفة، وهو ما يدل على أن التلاميذ يتعاطون مع ما يقدم لهم عبر هذه المواقع بإيجابية وبالتالي فهم يشعرون بفوارق جوهرية في تلبية هذه المواقع لاحتياجاتهم.

الجدول رقم 24 : يبين درجة تلبية المواقع الالكترونية التعليمية لاحتياجات المبحوثين حسب متغير الجنس

الجنس	ذكر		أنثى		المجموع	
درجة التلبية	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
ضعيفة	4	13.33	6	20	10	16.66
متوسطة	19	63.33	4	13.33	23	38.33
جيدة	7	23.33	20	66.66	27	45
المجموع	**30**	**%100**	**30**	**%100**	**60**	**%100**

تبين من خلال الجدول رقم 24 أن نسبة الإناث التي تلبي لهم المواقع الالكترونية التعليمية حاجياتهم بدرجة جيدة بلغت 66.66%يقابلها 23.33% للذكور، بينما درجة متوسط جاءت عكس ذلك حيث بلغت نسبة الذكور فيها 63.33% في حين بلغت نسبة الإناث 13.33%، أما الدرجة الأخيرة وهي درجة ضعيفة

والتي بلغت عند الإناث 20% يقابلها 13.33% عند الذكور، ويمكن تفسير ذلك أن الإناث أكثر تصفحا من حيث المدة الزمنية مقارنة بالذكور حيث كلما زادت مدة التصفح زادت نسبة تحقيق الحاجيات المرجوة .

الجدول رقم 25 : يبين اعتقاد المبحوثين حول ما إذا كان المحتوى الذي يقدم لهم عبر المواقع الالكترونية التعليمية له دور في تطوير المستوى الدراسي

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	%66.66
لا	20	%33.33
المجموع	**60**	**%99.99**

يبين الجدول رقم 25 أن أغلبية أفراد العينة يرون أن المواقع الالكترونية التعليمية لها دور في تطوير المستوى الدراسي لدى تلاميذ الثانوية بنسبة 66.66% وهذا ما يمكن ارجاعه إلى برنامج المتطور الذي يقدم عبر هذه المواقع فيعمل على توسيع ذاكراتهم ويزيد قواعدهم المعرفية والمعلوماتية حول مختلف المجالات كما أنها لا تفرض على جمهورها ومتصفحيها برامج إجبارية فهي تترك الحرية لهم ولأهوائهم ورغباتهم في اختيار الوقت والمكان الذي يناسبهم للدراسة عبر هذه المواقع، فيما يري البعض الآخر وبنسبة 33.33%أنها ليست لها دور في تطوير المستوى الدراسي بل تبقيهم في حلقة مفرغة النتائج.

الجدول رقم 26 : يبين ما إذا كان أفراد العينة يشجعون على استخدام هذه المواقع الالكترونية التعليمية

الاجابة	التكرار	النسبة
نعم	53	%88.33
لا	7	%11.66
المجموع	**60**	**%100**

يبين الجدول رقم 26 أن أغلبية أفراد العينة يشجعون على استخدام المواقع الالكترونية التعليمية بنسبة 88.33% وهذا يعود إلى اعتقاد أفراد العينة بضرورة الولوج إلى هذا العالم لأن هذه المواقع توفر الجهد وأنها تمنح كما هائلا من المعلومات، كما يجدون عبر هذه المواقع منابر لتعبير عن أفكارهم وطرحها

للمناقشة بالإضافة إلى تطوير ثقافتهم، وقد بلغت نسبة أفراد العينة الذين لا يشجعون على استخدام هذه المواقع الالكترونية التعليمية 11.66.%.

5- الكشف عن العلاقة بين الاشباع والوسيلة

الجدول رقم 27 : يبين توزيع أفراد العينة حسب الاشباعات النفسية التي تحققها الوسيلة المستخدمة على غرار الوسائل الأخرى

مدى الاشباعات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	26	%43.33
أحيانا	22	%36.33
نادرا	12	%20
المجموع	**60**	**%100**

يتبين من خلال الجدول رقم 27 أعلاه أن أغلبية التلاميذ كانت إجاباتهم " **دائما** " حسب اعتقادهم أن الوسيلة المستخدمة في تصفح المواقع الالكترونية التعليمية تحقق لهم الاشباعات على غرار الوسائل الأخرى بنسبة 43.33%، بينما نجد 36.33% هي نسبة المبحوثين الذين يعتقدون أن الوسيلة المستخدمة تحقق لهم اشباعات من حين لآخر، في حين نجد 20% الذين اختاروا الحالة " **نادرا** "، يمكن تفسير هذا الترتيب على أن أفراد العينة لديهم الخبرة في استخدام والتعامل مع الوسيلة التي يتصفحون بها ويتبعون تطور هذه الوسائل على خلاف البعض الذين لم يتمكنوا من ايجاد الوسيلة المناسبة التي تحقق لهم تلك الاشباعات.

الجدول رقم 28 : يبين الاشباعات التي تحققها الوسيلة المستخدمة أثناء تصفح المواقع الالكترونية التعليمية

الاشباعات المحققة	التكرار	النسبة المئوية
امكانية استخدامها في أي وقت	21	%35
سرعة الحصول على المعلومة	20	%33.33
توفير المعلومة بدقة	19	%31.66
أخرى تذكر	/	/
المجموع	**60**	**%100**

يتبين من خلال الجدول رقم 28 أن أفراد العينة تستخدم الوسيلة التي تحقق لها امكانية الاستخدام في كل وقت بنسبة 35% تليها مباشرة بنسبة 33.33%بالنسبة للوسيلة التي تحقق لهم سرعة الحصول على المعلومة وأخيرا أفراد العينة الذين يستخدمون الوسيلة التي تحقق لهم توفير المعلومات الدقيقة بنسبة 31.66%، هذه النتائج متقاربة جدا وتبين مدى اتكال المستخدمين على الوسائل التي يستخدمونها في تصفح المواقع الالكترونية التعليمية والتي تساهم في حل مسائلهم الدراسية وتبين مدى علاقة المستخدم بالوسيلة التي تحقق له الاشباعات.

الجدول رقم 29 : يبين الاشباعات التي تحققها الوسيلة المستخدمة أثناء تصفح المواقع الالكترونية التعليمية حسب متغير الجنس

الجنس	ذكر		أنثى		المجموع	
الاشباعات المحققة	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
امكانية استخدامها في كل وقت	12	%40	9	%30	21	%35
سرعة الحصول على المعلومة	11	%36.66	9	%30	20	%33.33
توفير المعلومة بدقة	7	%23.33	12	%40	19	%31.66
أخرى تذكر	/	/	/	/	/	/
المجموع	**30**	**%100**	**30**	**%100**	**60**	**%100**

يتبين من خلال الجدول رقم 29 أعلاه أن الذكور الذين يستخدمون الوسيلة التي تحقق لهم إمكانية الاستخدام في أي وقت بلغت نسبتها 40% فيما يقابلها من الجانب الآخر بالنسبة للإناث قد بلغت 30% أما الذين يستخدمون الوسيلة التي تحقق لهم سرعة الحصول على المعلومة بلغت بالنسبة لذكور 36.66% تقابلها في الجانب الآخر للإناث 30%، وبالنسبة للوسيلة التي تحقق توفير المعلومة بدقة فكانت النسبة من جانب الإناث أعلى ب 40% فيما يقابلها من الجانب الآخر لذكور نسبة 23.33%، هذه النتائج تعكس تنوع وتعدد الاشباعات المحققة من طرف التلاميذ أثناء استخدامهم لوسائل تصفحهم للمواقع الالكترونية التعليمية.

الجدول رقم 30 : يبين مدى امكانية وجود صعوبة في استخدام الوسيلة التي تم بها تصفح المواقع الالكترونية التعليمية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	%65
لا	21	%35
المجموع	**60**	**%100**

يتبين من خلال الجدول رقم 30 أن أغلبية المبحوثين تواجههم صعوبات أثناء استخدامهم للوسيلة التي يتصفحون بها المواقع الالكترونية التعليمية وذلك بنسبة 65%، أما فئة المبحوثين الذين أجابوا ب لا أي أنهم لا تقف أمامهم أي صعوبات بلغت نسبتهم 35%، ويمكن تفسير هذه النتائج بالتباين ف المستوى التعليمي والفكري لدى التلاميذ حول الوسيلة التي يستخدمونها " بمعني أي وسيلة يستخدمون والكيفية وحتى طريقة البحث المتبعة عبر هذه الوسيلة " .

الجدول رقم 31 : يبين العراقيل التي تقف أمام أفراد العينة لاستخدام وسائل أخرى

العراقيل	التكرار	النسبة المئوية
غلاء أسعار الوسائل الأخرى	42	%70
صعوبة العمل بها	13	%21.66
لا توجد عراقيل	5	%8.33
المجموع	**60**	**%100**

يبين الجدول رقم 31 أن معظم أفراد العينة تواجههم مشكلة غلاء أسعار الوسائل الالكترونية بنسبة 70% تليها مشكلة صعوبة الاستخدام بنسبة 21.66%، أما القليل من أفراد العينة التي أقرت بعدم وجود عراقيل تمنعها من استخدام وسائل أخرى في تصفح المواقع الالكترونية التعليمية بنسبة بلغت 8.33%، وهذه النتائج تفسر لنا الفوارق الطبقية داخل المجتمع حيث أن هناك فئة هي الأغلبية لا تستطيع امتلاك وسيلة واحدة شخصية يتم الاعتماد عليها في الجانب التعليمي والتثقيفي لتلميذ.

الجدول رقم 32 : يبين توزيع مفردات العينة حسب ارتباط فئة العينة بالوسيلة المستخدمة مقارنتا بالوسائل الأخرى من خلال الاشباعات المحققة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	%81.66
لا	11	%18.33
المجموع	**60**	**%100**

يبين الجدول رقم 32 أعلاه ارتباط فئة العينة بالوسيلة التي يستخدمونها في تصفح المواقع الالكترونية التعليمية مقارنة بالوسائل الأخرى، حيث جاءت النسبة الأكبر لأفراد العينة الذين أجابوا ب نعم ب 81.66%في حين أن الذين أجابوا ب لا فتمثل نسبتهم 18.33% وهذا ما يعكس وجود ما يلبي حاجيات ويشبع رغبات أفراد العينة عبر الوسيلة التي يستخدمونها.

الجدول رقم 33 : يبين توزيع مفردات العينة حسب الرغبة في مواصلة استخدام الوسيلة من خلال الاشباعات المحققة

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	%61.66
لا	23	%38.33
المجموع	**60**	**%100**

تبين لنا من خلال الجدول رقم 33 أن مفردات العينة التي ترغب في مواصلة استخدام الوسيلة من خلال الاشباعات المحققة كانت بنسبة 61.66% تقابلها نسبة 38.33% للذين أجابوا ب لا لمواصلة استخدام هذه الوسيلة في تصفح المواقع الالكترونية التعليمية، ومن هذا كله يمكن ارجاعه إلى أن أفراد العينة تمكنت من ايجاد الوسيلة التي تشبع بها رغباتها على خلاف الفئة التي أجابت ب لا حيث لم تتمكن من الوسيلة المستخدمة وتحكم فيها تحكما صحيحا

خلاصة الفصل

قمنا في هذا الفصل بالتعرف على السمات المميزة لتلاميذ الطور الثانوي والمستخدمين للمواقع الالكترونية التعليمية والمتمثلة في استخدام نفس الوسيلة في التصفح وهي الهاتف الذكي وكذلك استخدامهم لهذه المواقع لمدة أكثر من سنتين وبشكل يومي ذلك عبر تصفحهم لموقعين كأقصى حد مفضلين في ذلك اللغة العربية في تصفحهم، كما تعرفنا على الدوافع الحقيقية من هذا الاستخدام وتمثلت في دافع التثقيف بدرجة أولى ثم تلاها حرية المشاركة والتفاعل عبرها بالإضافة إلى تطوير واكتساب مهارات جديدة، كذلك من دوافع انتشار التكنولوجيات الحديثة والاستخدام المكثف لها بالإضافة إلى الدوافع النفسية والاجتماعية.

كما كشفنا من خلال هذا الفصل عن العلاقة التي تميز استخدام تلاميذ الطور الثانوي للمواقع الإلكترونية التعليمية والمحتوى الذي تقدمه بالإضافة إلى العلاقة بين الاشباعات المحققة من هذا الاستخدام والوسيلة أو الأداة المستخدمة في التصفح والتي تتمثل في تطوير المستوى الدراسي وكذلك إمكانية استخدام وسيلة التصفح في كل مكان وفي أي وقت شاء.

مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

1- مناقشة نتائج الدراسة

1-1- نتائج الدراسة في ضوء النظرية أو المقاربة

1-2-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الأهداف

1-3- نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

2- الاستنتاجات العامة للدراسة

1- مناقشة نتائج الدراسة

1-1- نتائج الدراسة في ضوء النظرية أو المقاربة

اعتمدت الدراسة الحالية على مقاربة الاستخدامات والاشباعات وجاءت هذه النظرية أو المقاربة جراء الدراسات و البحوث المترابطة بين وسائل الإعلام والجمهور و ترتكز على عدة فروض بناها الباحثون لذلك سوف نقارن استنتاجات الدراسة بناء على فروض مقاربة الاستخدامات والاشباعات.

أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري و يستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم وهذا ما أثبتته نتائج دراستنا الحالية التي تثبت أن تلاميذ الثانوية هم الجمهور المشارك والفعال حيث أنهم يستخدمون المواقع الالكترونية التعليمية و يتحكمون في ظروف التلقي من حيث زمن التعرض والمكان ، ولقد أظهرت النتائج أن استخدام التلاميذ للمواقع الالكترونية التعليمية كان منذ مدة تفوق السنتين و بصفة يومية لتثقيف و المشاركة و التفاعل وكذلك حب تطوير واكتساب المهارات ويحقق كل ما يلبي توقعاته.

إن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل و المضمون الذي يشبع حاجياتهم و هذا ما أثبتته نتائج الدراسة حيث توصلنا من خلال العلاقة بين الاستخدام والمحتوى أن تلاميذ الثانوية يختارون المضامين التي تشبع حاجياتهم و رغباتهم بشكل جيد فمعظم هؤلاء التلاميذ يتطور مستواهم الدراسي من خلال التمارين و نماذج الحوليات و الامتحانات و الدروس التي تقدم عبر هذه المواقع و بالتالي فهي تلبي حاجياتهم المطلوبة.

إن أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم و حاجياتهم التي يسعون إلى تلبيتها لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات والتي تمثلت من خلال تصفحهم للمواقع الالكترونية التعليمية في التثقيف واكتساب مهارات جديدة و التعبير و التفاعل مع المضامين بعيدا عن الرقابة المفروضة عليهم إلى جانب ذلك تحقيق السرعة في الحصول على المعلومة دون شرط الزمان و المكان.

1-2-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الأهداف

تبين نتائج الدراسة تحقق الهدف الأول حيث تمكنا من الكشف عن السمات المميزة لتلاميذ الطور الثانوي المستخدمين للمواقع الالكترونية التعليمية و التي تبين أن أغلبيتهم يستخدمون الهواتف الذكية أثناء تصفحهم لها و هذا بصفة يومية ، كما أن عدد المواقع التي يداوم عليها تلاميذ الثانوية لا تتعدى الموقعين ، كما أنهم يعتمدون في ذلك على اللغة العربية في بحثهم للمضامين داخل هذه المواقع.

أما الهدف الثاني الذي سعينا لمعرفة الدوافع الحقيقية من استخدام تلاميذ الطور الثانوي للمواقع الالكترونية التعليمية اتضح لنا أن الهدف الرئيسي هو التثقيف ثم ملء الفراغ و كذلك التسلية كما أن حرية المشاركة والتفاعل واشباع الفضول والحصول على المعلومات بالإضافة لانتشار وسائل التكنولوجيا الحديثة كانت احدى أهم الدوافع لتصفح المواقع الالكترونية التعليمية على غرار الدوافع النفسية والاجتماعية.

أما الهدف الثالث الذي أردنا فيه اكتشاف العلاقة بين استخدام المواقع الالكترونية التعليمية والمحتوى الذي تقدمه تبين لنا من خلال الدراسة الحالية أن التلاميذ يتوجهون نحو استخدام هذه المواقع بدافع تصفح المضمون والبحث عن التمارين والأمور التثقيفية، كما تبين الدراسة أن هذه المواقع تلبي حاجيات المستخدمين بدرجة جيدة، ومنه يمكن القول أنه كلما زادت جودة المحتويات زادت نسبة المستخدمين للمواقع الالكترونية التعليمية و عليه يمكننا القول أن هذا الهدف تحقق نسبيا.

أما بالنسبة للهدف الرابع الذي اتجهنا فيه لاكتشاف العلاقة بين الاشباعات المحققة عن استخدام المواقع الالكترونية التعليمية والوسيلة المستخدمة تبين لنا من خلال نتائج الدراسة أن الاشباعات التي تحققها الوسيلة للمستخدمين تتمثل في الامكانية من استخدامها في كل وقت و تحقق لهم الحصول على المعلومة بدقة وسرعة ، حيث أن معظم الوسائل المستخدمة من طرف تلاميذ الثانوية تغنيهم عن تغييرها وتبديلها فهم مصرون على مواصلة العمل بها بالرغم من وجود صعوبات تواجههم فيها ، ومنه يمكننا القول أن هذا الهدف تحقق بصفة نسبية من خلال حجم العلاقة التي تم توضيحها بين الاشباع والوسيلة.

1-3- نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة

يعد هذا الموضوع من المواضيع التي تهدف إلى اثراء البحوث العلمية في مجال الاعلام والاتصال وقد توصلت دراستنا هذه إلى مجموعة من النتائج و الحقائق تقاربت أجزائها بنتائج دراسات سابقة لهذا الموضوع " **استخدام تلاميذ الطور الثانوي للمواقع الالكترونية التعليمية** "و ابتعدت في أجزاء أخرى.

تبين دراستنا أن المشاركة و التفاعل بكل حرية عبر المواقع الالكترونية التعليمية احدى الحاجيات التي تلبيها هذ المواقع الالكترونية للمستخدمين بنسبة 46.66% وذلك عبر المحتوى الذي تقدمه ، فأغلب التلاميذ يتجهون لاستخدام هذه المواقع للبحث عن التمارين ونماذج الحوليات و الامتحانات والدروس ويتفاعلون معها ، وهذا ما توصلت إليه دراسة " **سامية جفال** " و" **نورمان حداد** " **و**" **هبة مسامح** " حيث أوضحت أن المواقع الالكترونية والمنصات التعليمية تتيح للمستخدمين عدة امكانيات وأدوات تفاعلية بحضور ثابت و بأسباب مختلفة ، كما أكدت نفس الدراسة أنه كلما زادت الخدمات المتاحة أمام المستخدمين زادت امكانية اشباع رغباتهم و بالتالي زيادة التفاعل و هذا مانجده في دراستنا حيث أن المواقع الالكترونية التعليمية تلبي للمستخدمين حاجياتهم بدرجة جيدة.

اتفقت دراستنا مع دراسة " **جياد بوقلية** " في الوسائل الحديثة التي تساهم في تنمية المهارات والقدرات الفكرية لتلاميذ و ذلك من خلال المعلومات و البرامج المتنوعة التي تقدمها كما تسمح لهم بالتعمق و البحث في مختلف المراجع الدراسية وهذا ما ذهبت إليه دراستنا حيث أظهرت أن المواقع الالكترونية التعليمية وبوسائلها المستخدمة في تصفحها تساعد على تطوير واكتساب مهارات جديدة ، كما أن المحتوى المقدم عبر هذه الوسائل له دور في تطوير المستوى الدراسي لدى التلاميذ ونجد هذا في دراسة" **جياد بوقلية**" في نتائج دراسته حيث بين أنا للوسائل الحديثة دور كبير في التحصيل العلمي لدى تلاميذ الطور الثانوي .

توصلت دراستنا إلى أن تصفح المواقع الالكترونية التعليمية كان نتيجة الانتشار الواسع لتكنولوجيا الحديثة خاصة الهاتف الذكي الذي يتم استخدامه بصفة يومية بغية تحقيق الاشباع المرغوب من تصفحه لها بالإضافة إلى سرعة الحصول على المعلومة و المشاركة والتفاعل معها بكل حرية وهذا ما يتفق مع دراسة " **أميمة بركاني** " التي أقرت أن التعليم يستفيد من الوسائط الجديدة لتواصل لتحقيق أهدافه و هذا ما نجده عند

" **جياد بوقلية** " في أن تطور الوسائل الجديدة و امكانية البحث العلمي و ذلك بتوفرها و اختصارها للوقت و الجهد خاصتا وسائل الاعلام الحديثة.

تتعارض دراستنا مع ما توصلت إليه دراسة " **أميمة بركاني** " التي رأت أن الاستخدام المكثف للوسائط الجديدة يعيق الأداء التعليمي لتلاميذ الطور الثانوي و يتسبب في فشلهم الدراسي و هو ما يتناقض مع ما توصلت إليه دراستنا التي بينت أن أغلبية تلاميذ الطور الثانوي يشجعون على استخدام المواقع الالكترونية التعليمية و أنها تحقق لهم اشباعات عبر الوسائل التي يتم استخدامها هذا الأخير تبين أن له دوافع عديدة وهو ما ذكرناه من خلال دراستنا هذه.

2- الاستنتاجات العامة للدراسة

- تشير الدراسة إلى أن مدة استخدام المواقع الالكترونية التعليمية بالنسبة لتلاميذ المرحلة الثانوية كانت أكثر من سنتين بنسبة 53.33%.
- تشير الدراسة إلى أن نسبة تصفح المواقع الالكترونية التعليمية عبر الهاتف الذكي 71.66% وهو ما يفضله تلاميذ الطور الثانوي عموما.
- كشفت الدراسة أن تلاميذ المرحلة الثانوية يستخدمون المواقع الالكترونية التعليمية بشكل يومي وبنسبة 35%.
- بينت الدراسة أن الوقت الذي يقضيه تلاميذ الطور الثانوي في استخدام المواقع الالكترونية التعليمية من ساعة إلى ثلاث ساعات بنسبة 60%.
- أكدت الدراسة أن اللغة التي يفضلها تلاميذ المرحلة الثانوية عند استخدامهم للمواقع الالكترونية التعليمية هي اللغة العربية بنسبة عالية قدرت 86.66%.
- توضح الدراسة أن أغلبية تلاميذ المرحلة الثانوية لا يتعدى عدد المواقع التي يتصفحونها موقعين اثنين ليتسنى لهم تصفحها بدقة بنسبة 45%.
- أشارت الدراسة إلى أن البيت هو المكان الذي يفضله تلاميذ المرحلة الثانوية أثناء تصفحهم المواقع الالكترونية التعليمية بنسبة 81.66%.

- أكدت الدراسة أن أغلبية تلاميذ الطور الثانوي يستخدمون المواقع الالكترونية التعليمية بهدف التثقيف بنسبة 50%.
- بينت الدراسة أن المواقع الالكترونية التعليمية تحقق لتلاميذ الثانوية حرية المشاركة و التفاعل بنسبة 46.66%.
- أظهرت الدراسة أن المواقع الالكترونية التعليمية تساهم في تطوير و اكتساب مهارات جديدة
- أوضحت الدراسة أن تلاميذ الطور الثانوي يرون أن انتشار التكنولوجيا سبب في تصفح المواقع الالكترونية التعليمية بنسبة 75.%
- أكدت الدراسة أن أغلب تلاميذ الطور الثانوي يستخدمون المواقع الالكترونية التعليمية بدوافعتثقيفية بنسبة 56.66% ثم تليها الدوافع النفسية و الاجتماعية.
- تشير الدراسة إلى أن المضمون هو الدافع وراء استخدام تلاميذ المرحلة الثانوية للمواقع الالكترونية التعليمية بنسبة 96.66%
- أظهرت الدراسة أن تلاميذ المرحلة الثانوية يستخدمون المواقع الالكترونية التعليمية بهدف البحث عن التمارين بنسبة 41.66% ثم نماذج الحوليات و الامتحانات و الدروس.
- أوضحت الدراسة أن المواقع الالكترونية التعليمية تلبي حاجيات التلاميذ الثانوية بدرجة جيدة بنسبة 45%.
- أظهرت الدراسة أن المواقع الالكترونية التعليمية لها دور في تطوير المستوى الدراسي لدى تلاميذ الثانوية بنسبة 66.66%.
- تظهر الدراسة أن أغلبية تلاميذ الثانوية يشجعون على استخدام المواقع الالكترونية التعليمية بنسبة 88.33%.
- أظهرت الدراسة أن الوسيلة المستخدمة من طرف تلاميذ الطور الثانوي في تصفح المواقع الالكترونية التعليمية تحقق لهم اشباعات أكثر من الوسائل الأخرى بنسبة 43.33%.
- أوضحت الدراسة أن أفراد العينة يستخدمون الوسيلة التي تحقق لهم الإمكانية في استخدامها في كل وقت بنسبة 35% و تحقق سرعة الحصول على المعلومة.
- أظهرت الدراسة أن تلاميذ الثانوية يتعرضون لصعوبات في استخدام الوسيلة التي يتصفحون بها المواقع الالكترونية التعليمية بنسبة 65.%

- أوضحت الدراسة أن أغلب تلاميذ المرحلة الثانوية يواجهون عراقيل في استخدام الوسائل لتصفح المواقع الالكترونية التعليمية و المتمثلة في غلاء اسعار الأجهزة بنسبة 70% و كذا صعوبة استخدامها بنسبة 81.66%.
- أظهرت الدراسة أن المستخدمين للمواقع الالكترونية التعليمية لديهم الرغبة في مواصلة استخدام الوسيلة التي يتم من خلالها الدخول إلى تلك المواقع بنسبة 61.66%.

- **استنتاجات الدراسة**

- تتمثل السمات المميزة لتلاميذ الطور الثانوي المستخدمين للمواقع الالكترونية التعليمية في مدة الاستخدام التي كانت منذ أكثر من سنتين و بوسيلة واحدة وهي الهاتف الذكي ، كما أن هذا الاستخدام كان بشكل يومي لمدة تمتد من ساعة إلى ثلاث ساعات، كما أنه لا يتعدى عدد المواقع الالكترونية التعليمية التي يتم تصفحها موقعين والمستخدمين باللغة العربية أثناء تصفحهم أما بالنسبة لمكان استخدام هذه المواقع فتم الإجماع على البيت كأحسن مكان لتصفح مثل هذه المواقع.
- إن التثقيف و حرية المشاركة و التفاعل عبر المواقع الالكترونية التعليمية و كذلك التطور التكنولوجي الحديث و كذلك حب تطوير و اكتساب مهارات جديدة من طرف تلاميذ الطور الثانوي حيث كانت هي الدوافع الحقيقية من استخدام تلاميذ الطور الثانوي للمواقع الالكترونية التعليمية بالإضافة إلى وجود دوافع نفسية و كذلك اجتماعية لتلاميذ.
- هناك علاقة ترابط بين استخدام التلاميذ للمواقع الالكترونية التعليمية والمحتوى الذي يقدم حيث أن الدافع وراء تصفح هذه المواقع هو المضمون و ذلك بهدف البحث عن التمارين و نماذج الحوليات والامتحانات و كطلك الدروس ، كما أن المضمون يلبي حاجيات التلاميذ بشكل جيد و بالتالي تطوير في المستوى الدراسي، كما أن تشجيع التلاميذ لاستخدام هذه المواقع يعكس سمك العلاقة بين الاستخدام و المحتوى .
- توجد علاقة وطيدة بين الاشباعات المحققة لتلاميذ الطور الثانوي من استخدامهم للمواقع الالكترونية التعليمية و الوسيلة التي يعتمدون عليها في تصفحهم لهذه المواقع ، فهي تحقق لهم اشباعات أكثر من الوسائل الأخرى فتلاميذ الطور الثانوي يستخدمون الوسيلة التي تحقق لهم امكانية الاستخدام في كل وقت و كذا سرعة الحصول على المعلومة فهذه الوسيلة تغنيهم عن باقي الوسائل وتجعلهم يرغبون في مواصلة استخدامها بالرغم من وجود صعوبات في ذلك و عراقيل من تبني وسائل أخرى غيرها.

الخاتمـــــــــــة

الخاتمة

جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعالجة احدى ظواهر الإعلام والاتصال والمتمثلة في المواقع الالكترونية التعليمية من خلال محاولتها البحث في استخدام تلاميذ الطور الثانوي للمواقع الالكترونية التعليمية والاشباعات المحققة والتي تبين من خلالها تعدد طرق و كيفية استخدام تلاميذ الثانويات للمواقع الالكترونية التعليمية التي تحقق لهم حاجيات متنوعة و متعددة لا يجدونها إلا عبر المواقع الالكترونية التعليمية فيشبعون بها رغباتهم.

ومنه يمكن الإشادة بجملة من التوصيات حول استخدام المواقع الالكترونية التعليمية وهي كالتالي:

- ✓ ضرورة تنظيم الوقت في استخدام المواقع الالكترونية التعليمية وتقنين عملية الاستخدام بما يلبي حاجيات التلاميذ دون الوصول لدرجة الإدمان.
- ✓ ضرورة اهتمام الثانويات الجزائرية بالمواقع الالكترونية التعليمية و مراعات دورها في العملية التعليمية وتوظيفها و الاستفادة منها بما يسمح بتلبية حاجيات واشباعات التلاميذ.
- ✓ يتوجب على التلاميذ المتلقين للمضامين التعليمية عبر هذه المواقع التفحص والتحقق من المعلومات المتوفرة عبرها.
- ✓ اجراء دراسات حول استخدام المواقع الالكترونية التعليمية على أطوار تعلمية أخرى غير تلاميذ الثانويات لمعرفة استخدامها وتأثيرها والاشباعات المحققة.

قائمة المراجع

❖ **القواميس والمعاجم**

1- ابن منظور ،**لسان العرب**، الطبعة الأولى، دار المعارف، مصر، 2007 .

2- المفتاح أحمد بن نعمان، **قاموس عربي ابجدي مبسط**، الطبعة الأولى، شركة الأمة، الجزائر 2001 .

3- الهنائي علي بن الحسن، **المنجد العربي**، الطبعة السادسة، دار المشرق، لبنان، 1986 .

❖ **الكتب**

4- سعد الله أبو القاسم، **تاريخ الجزائر الثقافي**، الجزء الأول، الطبعة الأولى، دار الغرب الاسلامي لبنان 1998 .

5- خضير ادريس، **دراسة وضعية التعليم والثقافة في الجزائر**، دون طبعة، منشورات تالة، الجزائر 2001 .

6- زرهوني الطاهر، **التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال**، دون طبعة، دار موقع لنشر والتوزيع الجزائر، 1994 .

7- عبد الحميد حسن، رشوان أحمد، **العلم والتعليم والمعلم من منظور علم الاجتماع**، دون طبعة مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2006 .

8- الزواوي خالد، **التعليم المعاصر وتطويره**، الطبعة الأولى، علم الكتاب الحديث، الأردن 2006 .

9- العادلي عبد الحكيم مرزوق، **الاعلانات الصحفية دراسات في الاستخدامات والاشباعات** الطبعة الأولى، دار الفجر، مصر، 2004 .

10- البخاري عبد الرحمان ،**علم النفس التربوي**، الطبعة الرابعة، دار الفرقان لنشر والتوزيع، الأردن، 2003 .

11- مصباح عمار، **منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام**، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دون سنة النشر .

12- عناية غازي، **البحث العلمي منهجية اعداد البحوث والرسائل الجامعية (بكالوريوس – ماجستير – دكتوراه)**، الطبعة الأولى، دار المناهج لنشر والتوزيع، الأردن، 2014 .

13- عباسي فضة، حمدي محمد الفاتح، **مدخل لعلوم الاعلام والاتصال (الوسائل والنماذج والنظريات)**، الطبعة الأولى، دار أسامة لنشر والتوزيع، الأردن، 2017 .

14- العكش فوزي عبد الله، **البحث العلمي المناهج والاجراءات**، دون طبعة، مطبعة العين الحديث الامارات العربية المتحدة، 1986 .

15- مراد كمال خو رشيد، **الاتصال الجماهيري والاعلام**، الطبعة الأولى، دار المسيرة لنشر والتوزيع الأردن، 2014 .

16- عطية محسن علي، **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، دون طبعة، دار الصفاء الأردن، 2007 .

17- الغندور محمد جلال، **البحث العلمي بين النظرية والتطبيق**، دون طبعة، دار الجوهر لنشر والتوزيع، مصر، 2015 .

18- النحيصي محمد لبيب، **في الفكر التربوي**، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية لنشر والتوزيع لبنان 1981 .

19- البطش محمد وليد، أبو زينة فريد كمال، **مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الاحصائي**، دون طبعة، دار المسيرة لنشر والتوزيع، الأردن، 2007 .

20- درويش محمود أحمد، **مناهج البحث في العلوم الانسانية**، الطبعة الأولى، مؤسسة الأمة العربية لنشر والتوزيع، مصر، 2018 .

21- قمبر محمود، **التعليم العربي وتطوره**، الطبعة الأولى، علم الكتب الحديث، الأردن، 2006.

22- كافي مصطفي يوسف ،**الرأي العام ونظريات الاتصال**، الطبعة الأولى، دار حامد لنشر والتوزيع الأردن، 2015 .

23- زمرلين نصيرة، **التعليم الاسلامي في الجزائر في ظل الاحتلال الفرنسي (1983- 1962)** دون طبعة دار الخلدونية، الجزائر، 2013.

❖ **الرسائل الجامعية**

24- لونيس باديس، **جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت دراسات واستخدامات واشباعات طلبة جامعة منتوري - قسنطينة -**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري - قسنطينة -، الجزائر، 2008 .

25- دحماني جهاد، **دور البيئة المدرسية في ترسيخ قيم المواطنة لدي تلاميذ المرحلة الثانوية** مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، كلية العلوم الانسانية جامعة محمد بوضياف – المسيلة –، الجزائر، 2019 .

26- بن غوتي حفصة، **استخدام الشباب الجامعي للهواتف الذكية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة قاصد مرباح – ورقلة –، الجزائر، 2016 .

27- مسهل رفيقة، **واقع الاعلام التربوي لمستشار التوجيه المدرسي من وجهة نظر تلاميذ المرحلةالثانوية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف – المسيلة –، الجزائر، 2018 .

28- بوقرة رمزي ،**اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي البدناء وزائدي الوزن نو حصة التربية البدنية والرياضية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر قسم تربية، جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجزائر، 2020 .

29- قبلة سمية، غزالة نادية، **الاتصال بين الأستاذ والتلميذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية جامعة زيان عاشور – الجلفة – الجزائر، 2017 .

30- ضلوش كمال، **الأداء المهني لأساتذة التعليم الثانوي**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية جامعة زيان عاشور – الجلفة –، الجزائر، 2010 .

31- بيومي مني السيد العربي، **أثر استراتيجيتين للفصول المعكوسة التشاركية(التقدمية– الرجعية) في تنمية مهارات تطوير المواقع التعليمية لدى طلاب الدراسات العليا**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية النوعية جامعة عين الشمس، مصر 2019 .

❖ **الدوريات والمحاضرات**

32- ثنيو سمية، **المواقع الالكترونية خصائصها ومعايير قياس جودتها**، مجلة العلوم الإنسانية جامعة الاخوة منتوري– قسنطينة –، العدد 47، الجزائر، 2017 .

33- بوصابة عبد النور، **نماذج مواقع التعليم الالكتروني في الجزائر ومدى منافستها للمواقع الأجنبية**، المجلة العربية للتربية النوعية، العدد 6، مصر، 2019.

34- بوخنوفة عبد الوهاب، **الأطفال والثورة المعلوماتية التمثيل والاستخدامات**، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية، العدد 2، 2007.

35- بوقاعدة كريمة، **التعليم الجزائري والواقع الاجتماعي**، دراسة في الكليات والأهداف، مجلة تعليمات، العدد 2، المجلد 1، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف – ميلة –، الجزائر 2019.

36- سلام كهينة، **دروس في مدخل مقاربات الوسائط الجديدة لطلبة السنة الأولى ماستر**،تخصص اتصال جماهيري، قسم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، الجزائر .

37- نصر الدين محمد مجاهد، **تصميم بيئة تعلم افتراضية قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية في تنمية مهارات تصميم وانتاج المواقع التعلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، العدد 183، الجزء 3، 2019 .

38- العشي هارون، بوراس فايزة، **مبادئ الاحصاء الوصفي**، مطبوعة موجهة لطلبة سنة أولى جدع مشترك قسم التعليم الأساسي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر.

39- بوعزيز يحي، **واقع مستقبل حركة التعريب في الجزائر**، مجلة الأصالة، العدد 17 – 18 الجزائر، 1973 – 1994 .

❖ **المواقع الالكترونية**

40- // hassan.ab.ma/farim.html:http

41- //hayatoky.com :http

42- //rokkey.com :http

الملاحق

الملحق رقم 01:

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل–

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم الاعلام والاتصال

استمارة بحث بعنوان

استخدام تلاميذ الطور الثانوي للمواقع الالكترونية التعليمية

–دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية لحمر عمار سطارة–

استمارة بحث ميداني في اطار الاعداد لمذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في الاعلام والاتصال

تخصص: صحافة الكترونية و مطبوعة

اعداد الطلبة

شمس الدين الصيد

عبد الحفيظ بوعطية

يزيد بوسالم

الأستاذ المشرف

ناجي بولمهار

ملاحظة

ضع علامة ء في الخيار المناسب و أكمل الفراغ

هذه المعلومات سرية و لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي

السنة الجامعية 2021 – 2022

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن:

من 14 إلى أقل من 16سنة ☐ من 16سنة إلى 18 سنة ☐ ما فوق 18 سنة ☐

3- المستوى الدراسي:

السنة الأولى ☐ السنة الثانية ☐ السنة الثالثة ☐

4- التخصص:

جدع مشترك آداب ☐ جدع مشترك علوم تكنولوجيا ☐ آداب وفلسفة ☐ لغات أجنبية ☐ علوم تجريبية ☐ رياضيات ☐

5- الحالة الاقتصادية:

ضعيفة ☐ متوسطة ☐ جيد ☐

المحور الثاني: السمات المميزة لتلاميذ الطور الثانوي المستخدمين للمواقع الالكترونية التعليمية

6- منذ متي و أنت تستخدم المواقع الالكترونية التعليمية؟

أقل من سنة ☐ من سنة إلى سنتين ☐ أكثر من سنتين ☐

7- ماهي أهم الوسائل التي تتصفح بها المواقع الالكترونية التعليمية؟

الهاتف الذكي ☐ الحاسب المحمول ☐ الحاسب المكتبي ☐ لوح الكتروني ☐

8- هل تستخدم المواقع الالكترونية التعليمية ؟

كل يوم ☐ عدة مرات في الأسبوع ☐ عدة مرات في الشهر ☐ في فترة الامتحانات ☐

9- ما هو الوقت الذي تستغرقه في استعمال هذه المواقع الالكترونية التعليمية؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى ثلاث ساعات ☐ أكثر من ثلاث ساعات ☐

10-ماهي المواقع الالكترونية التعليمية التي تفضل البحث فيها؟

العربية ☐ الفرنسية ☐ الانجليزية ☐

11- كم عدد المواقع الالكترونية التعليمية التي تتصفحها باستمرار؟

من 1 إلى 2 ☐ من 2 إلى 4 ☐ من 4 فما فوق ☐

12- أين تفضل تصفح المواقع الالكترونية التعليمية؟

في الثانوية ☐ في البيت ☐ مقهى الأنترنت ☐

المحور الثالث: دوافع استخدام تلاميذ الطور الثانوي للمواقع الالكترونية التعليمية

13 - ما هو الهدف من استخدامك للمواقع الالكترونية التعليمية؟

التثقيف ☐ ملء وقت الفراغ ☐ التسلية ☐ أخرى ☐ أذكرها:

.....

.....

.....

14- ماهي الحاجيات التي تلبيها لك المواقع الالكترونية التعليمية؟

اشباع الفضول و الحصول على المعلومات ☐ المشاركة و التفاعل بكل حرية ☐

التواصل و التعامل مع الأساتذة ☐

15 - هل تساعدك المواقع الالكترونية التعليمية على تطوير و اكتساب مهارات جديدة ؟

نعم ☐ لا ☐

16- في رأيك هل الانتشار الواسع لتكنولوجيا الحديثة جعل التلاميذ يتصفحون المواقع الالكترونية التعليمية بشكل كبير؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل ترى أن استخدامك للمواقع الالكترونية التعليمية ناتج عن دوافع ؟

نفسية ☐ اجتماعية ☐ تثقيفية ☐

المحور الرابع: علاقة الاستخدام بالمحتوى

18- ما الذي يدفعك لتصفح المواقع الالكترونية التعليمية ؟

الشكل ☐ المحتوى ☐ ☐

أخرى أذكرها:

.....

.....

.....

19- عند استخدامك للمواقع الالكترونية التعليمية ما هي المجالات التي تبحث عنها

دروس ☐ تمارين ☐ نماذج حوليات وامتحانات ☐ أخرى أذكرها: ☐

.....

.....

.....

20- ما درجة تلبية المواقع الالكترونية التعليمية لاحتياجاتك ؟

ضعيفة ☐ متوسطة ☐ جيدة ☐

21- هل تعتقد أن المحتوى الذي تقدمه المواقع الالكترونية التعليمية لها دور في تطوير مستواك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

22- هل تشجع على استخدام مثل هذه المواقع؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الخامس: علاقة الاشباع بالوسيلة

23- هل تعتقد أن الوسيلة التي تستخدمها في تصفحك للمواقع الالكترونية التعليمية تحقق لك اشباعات أكثر من الوسائل الأخرى؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

24- ماهي الاشباعات التي تحققها لك الوسيلة التي تستخدمها لتصفح المواقع الالكترونية التعليمية و امكانية استخدامها في كل وقت؟

سرعة الحصول على المعلومة ☐ توفير المعلومات بدقة ☐ أخرى ☐ أذكرها:

.....

.....

.....

25- هل تجد صعوبة في استخدام هذه الوسيلة أثناء تصفح المواقع الالكترونية التعليمية ؟

نعم ☐ لا ☐

26- ماهي العراقيل التي تقف أمامك للاستخدام وسائل أخرى ؟

.....

.....

.....

27 من خلال الاشباعات المحققة هل تغنيك هذه الوسيلة عن استخدام وسائل أخرى ؟

نعم ☐ لا ☐

28- هل لديك الرغبة في مواصلة استخدام هذه الوسيلة من خلال الاشباعات المحققة؟

نعم ☐ لا ☐

الملحق رقم 02

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية جيجل

اسم المؤسسة :	ثانوية لحمر عمار - السطارة	رقم المكلف العرافي :	18022
رقم الهاتف :	034.33.33.74	رقم حساب الخزينة (RIB) :	171/47
العنوان الكامل :	سطارة - جيجل	الدائرة :	السطارة
البريد الإلكتروني للمؤسسة :	lahmerammar@gmail.com	البلدية :	السطارة

البطاقة الوصفية نموذج (933)

السنة الدراسية : 2021 / 2022

ترسل عن طريق السلم الإداري الى مديرية تسيير الموارد المالية و المادية المديرية الفرعية لمراقبة تسيير المؤسسات العمومية تحت الوصاية قبل : 31 ديسمبر من كل سنة

1 المعلومات العامة

تاريخ بناء المؤسسة : 21/06/1995 — رقم وتاريخ قرار إنشاء أو تحويل المؤسسة : 1993-09-11/0112

نوع المؤسسة : ابتدائية | متوسطة | ثانوية | ثانوية - متعدد الأطوار | أخرى : ...

نوع النظام : داخلي | نصف داخلي | خارجي — رقم و تاريخ مقرر إنشاء الطور أو التعاون : 1999-07-19/1862

طاقة الإستيعاب : 300 | 150 | 1000

طريقة البناء : صلب | خشب | مختلط

مساحة المؤسسة بالمتر المربع : المبنية : 2810.41 م² | غير مبنية : 15189.59 م² | المجموع : 18000 م²

2 معلومات حول المحلات

أ الجناح البيداغوجي

نوع المحلات	محترث الدراسة	مخابر العلوم الطبيعية و العلوم الفيزيائية	مخابر المعلوماتية والتكنولوجيا	ورشة تكنولوجية التركيبية	ورشة تكنولوجية الموسيقية	قاعة متعددة النشاطات	مكتبة و قاعة مطالعة	المدرج	المجموع (1)
مستعملة	19	4	1	0	0	1	1	1	27
غير مستعملة									0
المجموع	19	4	1	0	0	1	1	1	27

ب الجناح الإداري

نوع المحلات	مكاتب الإدارة	قاعة الأساتذة	قاعة الإجتماعات	قاعة التوثيق و الإعلام المدرسي	قاعة الأرشيف	العيادة وقاعة الانتظار	المجموع (2)
مستعملة	8	1	0	0	1	2	12
غير مستعملة							0
المجموع	8	1	0	0	1	2	12

ج فضاءات تربوية

نوع المحلات	ملاعب رياضية	أجنحة التوادي الثقافية و الحضرية	المجموع (3)
مستعملة	0	0	0
غير المستعملة		0	
المجموع	0	0	0

د مرافق أخرى

مطعم	مراقد	وحدة الطابخ و المقاصة	السكنات الوظيفية	المجموع (4)	المجموع العام (1 + 2 + 3 +4)
1	2	0	7	10	49
				0	0
1	2	0	7	10	49

هل يستفيد تلاميذ المؤسسة في مؤسسة أخرى من الإيواء ؟ لا | نعم | اذكر إسم المؤسسة المستقبلة : .....

هل يستفيد تلاميذ المؤسسة في مؤسسة أخرى من الإطعام ؟ لا | نعم | اذكر إسم المؤسسة المستقبلة : .....

هل تقام بالمؤسسة العمليات التالية : إيواء العاملين | التكوين | التحسين | التحضير

هل تتوفر المؤسسة على ربط شبكة الأنترنت ؟ لا | نعم

3 أجهزة الإعلام الآلي

عدد الأجهزة المستعملة في :

الإدارة : 9 | قاعات التدريس : 0 | مخابر الإعلام الآلي : 16 | المجموع : 25

4 أجهزة التكييف

عدد الأجهزة المستعملة في :

الإدارة : 0 | قاعات التدريس : 0 | مخابر الإعلام الآلي : 0 | المجموع : 0

5 حظيرة السيارات

الحصة النقابية: الرقم: ..... التاريخ: .....

الطراز	الصنف	سنة أول استعمال	رقم التسجيل	حالة السيارة

اشطب على العبارات غير المناسبة.

تابع للملحق رقم 02

6 تعداد التلاميذ إلى نهاية الفصل الأول من السنة الدراسية :

1-6 الدخليات الابتدائية

عدد الأفواج	تعداد التلاميذ						عدد الداخلين		عدد تصفيف الداخلين		عدد الخارجين (3)	المجموع (3 + 2 + 1)
	ا1	ا2	ا3	ا4	ا5	المجموع	إجمالي (1)	منوحين	إجمالي (2)	منوحين		
						0						0

2-6 التعليم المتوسط

عدد الأفواج	تعداد التلاميذ						عدد الداخلين		عدد التصفيف الداخلين		تعداد الأقسام رياضية و دراسة		عدد الخارجين (4)	المجموع (4+ 3 + 2 + 1)
	1م	2م	3م	4م	المجموع		إجمالي (1)	منوحين	إجمالي (2)	منوحين	تلاميذ (3)	أفواج		
					0									0

3-6 التعليم الثانوي

اللقب	عدد الأفواج	تعداد التلاميذ				عدد الداخلين		عدد التصفيف الداخلين		تعداد الأقسام رياضية و دراسة		عدد الخارجين (4)	المجموع (4+ 3 + 2 + 1)
		1ث	2ث	3ث	المجموع	إجمالي (1)	منوحين	إجمالي (2)	منوحين	تلاميذ (3)	أفواج		
أ - الجذع المشترك :													
آداب	2	48			48	4	4	25	25			19	48
علوم و تكنولوجيا	3	87			87	5	5	43	43			39	87
المجموع (أ)	5	135			135	9	9	68	68	0	0	58	135
ب - التعليم الثانوي العام و التكنولوجي													
آداب و فلسفة	3	73	39	34	73	16	17	35	35			21	73
لغات أجنبية	2	67	27	40	67	14	14	23	23			30	67
علوم تجريبية	7	195	106	89	195	18	18	94	94			83	195
رياضيات	2	25	14	11	25	3	3	12	12			10	25
تسيير و اقتصاد		0			0								0
المجموع (ب)	14	360	186	174	360	51	52	164	164	0	0	144	360
ج - تقني رياضي													0
هندسة ميكانيكية		0			0								0
هندسة كهربائية		0			0								0
هندسة مدنية		0			0								0
هندسة الطرائق		0			0								0
المجموع (ج)	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع العام (أ + ب + ج)	19	495	186	174	495	60	61	232	232	0	0	202	495

4-6 تغذية و إيواء تلاميذ المؤسسات الأخرى

عدد الداخلين	
عدد تصفيف داخلي	

ذكر اسم المؤسسة المستقبلة: .....

ذكر اسم المؤسسة المستقبلة: .....

7 النشاط التربوي الإستثنائي

تعداد التلاميذ	المتوسط							الثانوي			
	1م	2م	3م	4م	المجموع			1ث	2ث	3ث	المجموع
					0						0

حرر بـ: المطارفة بتاريخ: 13-12-2021

توقيع و ختم مستشار التربية

توقيع و ختم النظار

توقيع و ختم

توقيع و ختم عمار